

اليوم 540 للشغور الرئاسي  
مبروك للبنان..  
رحل عهد جهنم  
وجاء عهد الأمل والعزم والمستقبل  
والدولار بـ 89.000 ل.ل.

# الشرف

مستمرة في الصدور منذ 1926  
الثلاثاء 16 نيسان 2024 / العدد 22362  
صفحة / 50.000 ليرة



سَلِّمُوا  
سليم عياش  
وحبيب مرعي  
وحسين العنيسي

دعا العونيين لرفض  
التمديد للبلديات



لا نقبل بالأمن الذاتي ولا  
بعودة ممارسات الحرب



لا يمكن السكوت عن  
الاعتداءات الإسرائيلية



هيئة مكتب المجلس  
تجتمع غداً



## خامنئي ينقذ نتانياهو وإسرائيل!!

تعجز أن تعرف أين هم المخطوفون الـ 130 المأسورين لدى أبطال «طوفان الأقصى»، وأين القائد العظيم يحيى السنوار؟ وأين القائد العظيم أيضاً محمد الضيف؟ الذين لم يتحدثوا إلى محطات التلفزة، وأين القائد اسماعيل هنية الذي قُتل أبناؤه وأحفاده فلم ينس بكلمة تماماً كما فعل رئيس كتلة الوفاء للمقاومة محمد رعد عند استشهاد ولده، هؤلاء لم يتوعدوا ولم يهددوا أحداً، لأنّ مطالبهم

فلسطين، حيث بلغ عدد الضحايا أكثر من 35 ألف قتيل، معظمهم أطفال ونساء وشيوخ، وإصابة 80 ألف فلسطيني من الشعب المظلوم منها إصابات تسببت بعاهات دائمة. في هذا الوقت، وبينما أبطال «طوفان الأقصى» لا يزالون يقاومون الجيش الإسرائيلي الذي لا يقهر منذ 7 أشهر، وتحديداً منذ 192 يوماً، والأعظم انه بالرغم من تدمير 70 إلى 80% من بيوت وكنائس وجامعات ومساجد وأبراج ومؤسسات رسمية وغير رسمية ومدارس.. كل هذا وإسرائيل

كتب عوني الكعكي:

في وقت بدأ العالم يتغيّر ويتحوّل من مناصرة اليهود على أساس انهم شعب مهزور ومظلوم ويريد استرجاع أرضه التي استولى عليها الفلسطينيون تاريخياً إلى شعب مهزور يؤمن بالعرف وقهر الشعوب. وفي وقت بدأت أنظار العالم تراقب وترى المجازر التي يرتكبها الجيش الصهيوني بحق أطفال ونساء وكهول أهل

## بعد فشل المسيرات الإيرانية إسرائيلية ... لا مفر من الرد!

ص  
12 و 13

غزة وأهلها ضحية  
حرب إسرائيل وإيران!



بقلم خير الله خير الله  
«أساس ميديا»

تردّد «الجمهورية الإسلامية» في إيران أو لا تردّد على الضربة التي تلقّتها من إسرائيل في سوريا، يوجد واقع لا يمكن الهرب منه على الرغم من أنّ الردّ الإيراني مرّجح. يتمثّل هذا الواقع في أنّ إسرائيل أزالته غزّة من الوجود فيما العالم يتفرّج على وحشيتها. وفيما حققت انتصاراً. وكأنّها حققت انتصاراً. ترفض حركة «حماس» أخذ العلم بما حلّ بغزّة وأهلها. انضمت «حماس» التي يبدو مصير غزّة وأهلها همّها الأخير، إلى بعض العرب

التنمّة على الصفحة 11

معنى الردّ الإيراني  
و«اليوم التالي»



بقلم نديم قطيش  
«أساس ميديا»

لا تحتمل إيران ردّاً أكبر ممّا فعلته ليل السبت فجر الأحد الفائت، ولا تحتمل ردّاً أقلّ من ذلك. كان الهجوم الإيراني أقرب إلى عرض ناري منه إلى تهديد جوهري لمصالح إسرائيلية. فعلى الرغم من الأعباء النارية التي أضاءت السماء، إلا أنّ 99% من المقذوفات الإيرانية تمّ اعتراضها بنجاح ومنعها من التسبّب بخسائر في الأرواح أو المنشآت الإسرائيلية الحيوية، بحسب بيان

التنمّة على الصفحة 14

إصابة 4 جنود من «غولاني» بتفجير لغم بهم  
بعد تسلمهم إلى الأراضي اللبنانية



توماس فريدمان: لا حل أمام إسرائيل  
سوى وقف إطلاق النار ومغادرة غزّة

لبيد: نتياهو وحكومته خطر وجودي على إسرائيل

قال زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد إن حكومة نتياهو قضت على «الردع الإسرائيلي». وأن «هذه الحكومة، ورئيس الوزراء هذا، قد أصبحت خطراً وجودياً على إسرائيل». «لقد دمروا الردع الإسرائيلي. أعداؤنا ينظرون إلى هذه الحكومة ويشمّون ضعفها ويرفعون رؤوسهم». وإذا لم نتخلص من هذه الحكومة فسوف تجلب علينا الدمار. من ناحية أخرى، دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود باراك إلى إجراء انتخابات مبكرة في أقرب وقت ممكن حتى أثناء الحرب المتواصلة على قطاع غزّة منذ أكثر من 6 أشهر.

خطر: Non State  
actors



بقلم عماد الدين أديب  
«أساس ميديا»

من الأخطاء الكبرى أن يعتقد البعض أنّ سياسات العالم اليوم تمزّ إدارتها عبر أجهزة وحكومات تنتمي إلى دول شرعية. خرج الأمر عن سيطرة الدول states، وأصبح هناك مصطلح رسمي يحكم الأمر الواقع معترف به اسمه Non state power أي «قوى غير الدولة». باختصار نحن نعيش في عصر القوى المؤثرة فيه هي قوى خاصّة أو مؤسسات أو شركات أو ميليشيات غير نظامية، غير

التنمّة على الصفحة 15

لماذا نتياهو عقبة  
في وجه التسوية؟



بقلم محمد السمك  
«أساس ميديا»

لن يتوقف نتياهو عن مواصلة تدمير غزّة فوق رؤوس أهلها إلا بعد أن يتأكد من أنّ قادة حماس أصبحوا أشلاء. لا يريد نتياهو أسرى ليكونوا شهوداً على رهانه السياسي الذي أدى فشله إلى وقوع عملية السابع من أكتوبر (تشرين الأول) التي اقتحم فيها عناصر من حماس البلدات الإسرائيلية المجاورة لغزّة وأودوا بحياة 1,500 إسرائيلي. حاول نتياهو أن يستثمر الخلاف بين السلطة

التنمّة على الصفحة 15

## سفراء «الخماسية» يجتمعون اليوم عند السفير المصري مولوي يدعو للانتخابات البلدية.. والمجلس يستعد للتمديد



لقاء بري والسفيرة الاميركية

في الداخل، عطلة الاعياد انقضت وموجة التوتر انخفضت مع مواودة منسق حزب القوات اللبنانية في جبيل باسكال سليم في الثرى، من دون "ضربة كف"، ووجهة الجنوب لم تستكن بل بقيت على سخونها، فيما تستعد لجنة سفراء الخماسية لاستئناف اجتماعاتها من دارة السفير المصري علاء موسى اليوم توازيا مع عودة ضخ الأوكسيجين الرئاسي الى عروق كتلة الاعتدال الوطني، من دون بناء كثير الآمال على الجهود هذه ما دام حزب الله في مكان آخر. وفي الخارج، انقضت ايضا فصول مسرحية الرد الإيراني "الهزلية" على اسرائيل خلال ساعات، بعدما شغلت العالم في تتبع لحظة انطلاقها وطبيعتها فكان ان اصيوا بالخيبة وانفضحت قدرات طهران التي هدت "الشیطان الأكبر" بها، فإذا بالشیطان قد نسق الضربة وطبيعتها وحدودها، وبدت طهران ماردا من ورق ليس إلا.

تيار المردة المرشح الرئاسي سليمان فرنجة وتزور في اليوم ذاته رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل. ايضا، يلتقي وفد الخماسية نواب كتلة الوفاء للمقاومة من دون مشاركة السفيرة الأميركية والسفير السعودي. وستجتمع الخماسية خلال الأيام المقبلة برئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل غياب السفيرة الأميركية.

### جواب الحزب

رئيسا ايضا، زار وفد من كتلة الاعتدال الوطني كتلة الوفاء للمقاومة وتسلم منها جوابها في شأن مبادرة التكتل الرئاسية. وأفيد ان كتلة الحزب النيابية، ابغيت وقد "الاعتدال" "لنا موافقون على الحوار لإيجاد مخرج رئاسي على أن يكون الحوار برئاسة رئيس مجلس النواب نبيه بري ومن دون قيد أو شرط"، وقالت للاعتدال: إياكم أن تأسوا أو يصيبكم الإحباط وقابروا في مسعاكم.

### بري - جونسون

في الغضون، بحث رئيس المجلس النيابي نبيه بري أمس في عين التينة التطورات والمستجدات في لبنان والمنطقة خلال لقائه سفيرة الولايات

اما بعد، فانتظار. انتظار رد اسرائيل على هجوم ايران. انتظار مصير المفاوضات حول غزة. انتظار مصير جبهات وكلاء ايران، لا سيما جبهة الجنوب الحدودية المتهمة. ولبنانياً، انتظار فرج لا يبدو قريباً في ضوء ارتفاع منسوب التعقيدات والازمات الى الحدود القصوى.

### نشاط الخماسية

من تحت مفاعيل شهر رمضان وعطلة عيد الفطر خرجت البلاد اذاً، وشهدت أمس حركة على الخطوط الرئاسية تحديداً والسياسية عموماً. في السياق، افيد ان السفير المصري علاء موسى سيستضيف في دار سكنه في دوحه الحص اجتماعاً لسفراء الخماسية اليوم الثلاثاء اعتباراً من الساعة ١٢ ظهراً. وقالت المعلومات ان الخماسية ستزور بنشعي الأربعاء للإجتماع برئيس

## إرجاء الجلسة التأديبية لغادة عون

أرجئت الجلسة التي كانت مقررة أمس للثانية العامة الإستثنائية في جبل لبنان القاضية غادة عون أمام الهيئة العليا للتأديب إلى 29 نيسان الحالي. وكانت القاضية عون قد مثلت أمس أمام الهيئة العليا للتأديب برئاسة القاضي سهيل عبود وعضوية القضاة مبراي حداد وداني شبلي وحبيب مزهر وعفيف الحكيم، وذلك للنظر في الطعن المقدم من قبلها ضد القرار التأديبي بصفها من القضاء الذي صدر في أيار 2023. وحضرت القاضية عون الجلسة برفقة وكيلها المحامية باسكال فهد، وأرجئت الجلسة إلى 29 نيسان 2024 بسبب عدم البت بطلب رد القاضي عبود عن النظر في الملف الذي قدمته عون أمام أعضاء مجلس القضاء الأعلى في 8 نيسان.

## خامنئي ينقد نتانياهو وإسرائيل!!

← واضحة جداً وتختصر بـ:

- 1- الافراج عن كل السجناء الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.
  - 2- الانسحاب الكامل للجيش الاسرائيلي من غزة.
  - 3- إجراء انتخابات في غزة كي يختار شعبها من يريد أن يحكمه.
  - 4- وهي النقطة الأهم: إقامة الدولة الفلسطينية على تراب فلسطين وعاصمتها القدس الشريف.
- في هذا الوقت بالذات، وبينما إسرائيل والشعب الاسرائيلي يطالب رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الغارق في بحر من الاجرام والدماء الفلسطينية بالاستقالة ومغادرة الحكم.
- في هذا الوقت بالذات، أقدم خامنئي على عملية عسكرية مُعلنة بإرسال 300 طائرة بدون طيار، أي ما يُسمّى Drones وإطلاق 300 صاروخ عابرة لمسافة 1000 كيلومتر.

العجيب الغريب ان ألف-باء علم الحروب يُحتم أن يكون الاعلان عن موعد بداية أي حرب سرياً، وهذا بحد ذاته يعتبر 70% من نجاح أي عملية عسكرية... بينما صاحبنا الخامنئي أعلن تفاصيل العملية بدقائقها.. والأذكي أن صاروخاً واحداً لم يُصب أي جندي إسرائيلي، بل أصاب القصف في النقب طفلة بجروح.

والسؤال الكبير هو: القائد قاسم سليمان قتل منذ 4 سنوات وتيف، ومنذ ذلك الحين وخامنئي يهدد ويتوعد بأنه سوف ينتقم من إسرائيل لأنها قتلت سليمان، كما يهدد أميركا أيضاً، لأن عملية القتل كما نعلم تمت بصواريخ موجودة في مطار بغداد.. ولكن كبسة الزر جاءت من فتاة عمرها 20 سنة كانت تلهو بالكومبيوتر فشاهدت اللواء قاسم سليمان ومعه أبو مهدي المهندس نائب قائد الميليشيات الشيعية (الحشد الشعبي).

نعود الى السؤال الأهم: من هو أهم: اللواء قاسم سليمان أم محمد رضا زاهدي الذي قتل في دمشق مع سبعة من قادة الحرس الثوري الإيراني؟

طبعاً بدون أي كلام اللواء قاسم سليمان هو الأهم. لذلك لا بد من التساؤل حول العملية التي قامت بها إيران ضد إسرائيل.. هل هي عملية إنقاذ لإسرائيل، والأهم إنقاذ لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو؟ وهذا تأكيد ثان بأن النظام الإيراني هو نظام من صناعة أميركا، ويعمل حسب المصالح الاميركية. أما ادعاؤه بتحرير القدس ومساعدة الفلسطينيين والعرب لاسترجاع القدس، فهو كلام باطل وكذب على الشعوب العربية التي تصدق أن "نظام الملالي" يريد مصلحة العرب... خصوصاً ان اليهود في قلب إيران هم أبناء أهم طائفة ويتمتعون بامتيازات كبيرة، وهناك 60 مليار دولار استثمارات إسرائيلية في طهران...

### عونى الكعكي

aounikaaki@elshark.com

عن "إصابة 4 جنود من لواء غولاني أحدهم في حال خطرة جراء انفجار عند الحدود الشمالية مع لبنان". وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي: الانفجار الذي إستهدف جنود وحدة غولاني حصل داخل الأراضي اللبنانية بعد محاولة القوات الإسرائيلية العمل على بُعد عشرات الأمتار من السياج الفاصل. وعلن حزب الله انه "وبعد متابعة دقيقة وتوقع لتحركات قوات العدو زرع مجاهدو المقاومة الإسلامية عددا من العبوات الناسفة في منطقة تل إسمايل المتاخم للحدود مع فلسطين المحتلة داخل الأراضي اللبنانية وعند تجاوز قوة تابعة للواء غولاني الحدود ووصولهم الى موقع العبوات تم تفجيرها بهم، ما أدى الى وقوع أفرادها بين قتيل وجريح".

### اللقاء التشاوري

وكانت المستجدات الامنية، لناحية الوضع الجنوبي وايضا قضية النزوح، قد حضرت في لقاء تشاوري في السراي برئاسة رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي. بعده أعلن وزير الإعلام في حكومة تصريف الاعمال زياد مكاري، أن "مجلس الوزراء سيعقد جلسة جديدة في 26 الجاري". وشدد مكاري، على "أهمية حماية السلم الأهلي في هذه الظروف الدقيقة". وقال: "بحسبنا في آلية وكيفية تصفيف النازحين وأوصينا بتطبيق القوانين على الجميع، وبحسبنا في إمكان معالجة الانكساظ في السجون وترحيل السوريين منهم وفقاً للقوانين". وأضاف: "تبين لنا ان المواد التعمونية اللازمة في هذه المرحلة متوفرة لمدة 3 أشهر".

المتحدة الاميركية لدى لبنان ليزا جونسون. على صعيد آخر دعا الرئيس بري هيئة مكتب المجلس إلى إجتماع نهار الأربعاء المقبل في الاولي بعد الظهر. ويفترض ان يكون التمديد للبلديات عبر قانون يصدر من مجلس النواب حاضرا في الجلسة التشريعية التي سيتم الاعداد لها.

### دعوة الهيئات

وكان وزير الداخلية والبلديات بسام مولوي قد وقع على قرار دعوة الهيئات الانتخابية البلدية في دوائر محافظة لبنان الشمالي ودوائر محافظة عكار لانتخاب اعضاء المجالس البلدية وتحديد عدد الاعضاء لكل منها، ولانتخاب مختارين ومجالس اختيارية وتحديد عدد المختارين والأعضاء لكل منها في دوائر محافظة لبنان الشمالي ودوائر محافظة عكار، وذلك بتاريخ ١٩ ايار ٢٠٢٤.

### الجنوب

من جهة ثانية، تواصلت الاعتداءات الإسرائيلية على جنوب لبنان. صباح امس، شن الطيران الحربي الاسرائيلي 5 غارات على أطراف بلدات الضهرة والناقورة وعلما الشعب. ونفذ غارتين استهدفتا طريق علما نقطة ٤٤ والضهرة علما، ما ادى لقطع الطريق من الجهتين لبعض الوقت قبل ان تقوم فرق الدفاع المدني في الهيئة الصحية وجمعية الرسالة للاسعاف الصحي برمد الحفرة بالتنسيق مع الجيش اللبناني واليونيفيل. ونفذ الطيران الحربي غارات وهمية فوق قرى قضاء صور والساحل البحري. استهداف غولاني في المقابل، اعلن الجيش الإسرائيلي

## مولوي: «الموساد» يقف خلف مقتل محمد سرور



الشرق - كشف وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الاعمال بسام مولوي، أمس الاثنين، أن «المعطيات الأولية المتوافرة لدى السلطات تظهر أن الموساد الإسرائيلي يقف خلف مقتل محمد سرور». وأضاف في حديث لقناة «الحرّة»، أن «سرور وجد مصاباً بسبع رصاصات ما يدل على أنه خضع للتحقيق من قبل الجهة التي قتلته»، مشدداً على اننا «لا نقبل بالأمن الذاتي ولن نقبل بعودة أي ممارسة من ممارسات الحرب». وأعلن مولوي، أن «اللقاء الوزاري التشاوري اليوم أوصى بوجوب حل مسألة اللجوء السوري وعودة السوريين بشكل آمن إلى بلدهم»، مؤكداً أنه لم يتمّ البحث في إقامة مخيمات للاجئين السوريين على الحدود. وتابع مولوي أن «لبنان ليس بلد لجوء ولم يوقع على اتفاقية اللجوء عام 1951». وقال: «السوريون الذين دخلوا لبنان بعد عام 2019 هم لاجئون اقتصاديون بسبب الزائفة ومن الممكن ترحيلهم». كما لفت الى ان «قوافل عودة السوريين بحسب وزير المهجرين تضم أعدادا خجولة»، مشيراً الى أن «عدد السوريين الذين يحملون إقامات شرعية لا يتعدى 300 ألف فقط، بينما يعيش في لبنان مليوناً سوري». وعن مقتل منسق حزب «القوات اللبنانية» في جبيل باسكال سليمان، شدد مولوي على ان «بيان الجيش اللبناني هو نتيجة أوليّة والتحقيقات ما زالت مستمرة»، معتبراً أن «كل تساؤلات اللبنانيين حول مقتله مشروعة». وأضاف مولوي: «لبست لدينا معطيات أن هناك جهة سياسية داخلية وراء مقتل باسكال سليمان»، مشيراً الى ان «الاتصالات جارية مع الجانب السوري من قبل مخابرات الجيش اللبناني والأمن العام لتسليم باقي المطلوبين السوريين في القضية». وأكد اننا «لا نقبل بالأمن الذاتي ولن نقبل بعودة أي ممارسة من ممارسات الحرب».

هم لاجئون اقتصاديون بسبب الزائفة ومن الممكن ترحيلهم». كما لفت الى ان «قوافل عودة السوريين بحسب وزير المهجرين تضم أعدادا خجولة»، مشيراً الى أن «عدد السوريين الذين يحملون إقامات شرعية لا يتعدى 300 ألف فقط، بينما يعيش في لبنان مليوناً سوري». وعن مقتل منسق حزب «القوات اللبنانية» في جبيل باسكال سليمان، شدد مولوي على ان «بيان الجيش اللبناني هو نتيجة أوليّة والتحقيقات ما زالت مستمرة»، معتبراً أن «كل تساؤلات اللبنانيين حول مقتله مشروعة». وأضاف مولوي: «لبست لدينا معطيات أن هناك جهة سياسية داخلية وراء مقتل باسكال سليمان»، مشيراً الى ان «الاتصالات جارية مع الجانب السوري من قبل مخابرات الجيش اللبناني والأمن العام لتسليم باقي المطلوبين السوريين في القضية». وأكد اننا «لا نقبل بالأمن الذاتي ولن نقبل بعودة أي ممارسة من ممارسات الحرب».

## ستريدا جعجع من «الداخلية»: جريمة سليمان سياسية حتى إثبات العكس



الشرق - زارت النائبة ستريدا جعجع مع وفد من تكتل «الجمهورية القوية» وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الاعمال القاضي بسام مولوي، في مكتبه في الوزارة. وادلت بتصريح أعلنت فيه «ان جريمة باسكال سليمان سياسية حتى إثبات العكس والتحقيق لم ينته بعد». ولفتت الى «ان الوجود السوري يخلق مشكلة كبيرة في لبنان واقتصادنا لا يحتمل وجودهم والبلد لم يعد يحتمل»، وقالت: «بشري هو القضاء الذي

فيه أقل عدد من السوريين وتمنينا على الوزير مولوي تعميم المراسيم التي طبقناها في بشري على كل في سوريا».

## كتيلي زارت آرام الأول كشيشيان

الشرق - زارت نائبة رئيس «التيار الوطني الحر» للشؤون السياسية مارتين نجم كتيلي، كاثوليكوس الأرمن الأرثوذكس لبيت كيليكيا آرام الأول كشيشيان، برفقة مسؤول المتابعة في قسم العلاقات الروحية الدكتور رافي خانجيان. وأشار بيان الى أنه «تخلل اللقاء بحث في كل المواضيع السياسية والروحية والمستجدات في المنطقة وتداعياتها على لبنان. كما شدد صاحب الغبطة على أهمية انتخاب رئيس للجمهورية في أسرع وقت ممكن». وزارات كتيلي ضريح الشهداء الأرمن».

## سفیرتا أمیرکا وکندا في عين التينة بري دعا مكتب المجلس للاجتماع غداً



السفيرة الكندية في عين التينة

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة سفيرة كندا في لبنان ستيفاني ماكولوم وعرض معها الأوضاع العامة والتطورات في لبنان والمنطقة والمستجدات الميدانية والسياسية جراء مواصلة إسرائيل لعدوانها على قطاع غزة وجنوب لبنان. وبحث بري مع وزير الدفاع في حكومة تصريف الاعمال موريس سليم في الأوضاع العامة لاسيما الامنية منها. كذلك عرض بري مع سفيرة الولايات المتحدة الاميركية لدى لبنان ليزا جونسون التطورات في لبنان والمنطقة. على صعيد آخر، دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري هيئة مكتب المجلس إلى إجتماع نهار الأربعاء المقبل الواقع فيه 17 نيسان 2024 الساعة الاولى بعد الظهر.

## جعجع يدعو التيار الوطني الحر إلى رفض التمديد للبلديات والمخاتير

الشرق - صدر عن رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، البيان الآتي: دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري هيئة مكتب المجلس إلى إجتماع نهار الأربعاء المقبل، وأغلب الظن من أجل التحضير لجلسة نيابية لتمديد ثالث للمجالس البلدية والاختيارية في لبنان بحجة العمليات العسكرية الدائرة في الجنوب، مع الأخذ في الاعتبار ان محور

الممانعة كان رأس حربة في التمديد السابقين أيضاً، ولم يكن هناك أي عمليات عسكرية في الجنوب. إن هذا التوجه يدل على ان محور الممانعة وحلفاءه وبالأخص «التيار الوطني الحر» لا يريدون انتخابات بلدية في لبنان وحتى إشعار آخر. إن البلديات هي السلطات شبه الوحيدة التي ما زالت قائمة لتلبية حاجات المواطن الذي يلجأ إليها في السراء والضراء.

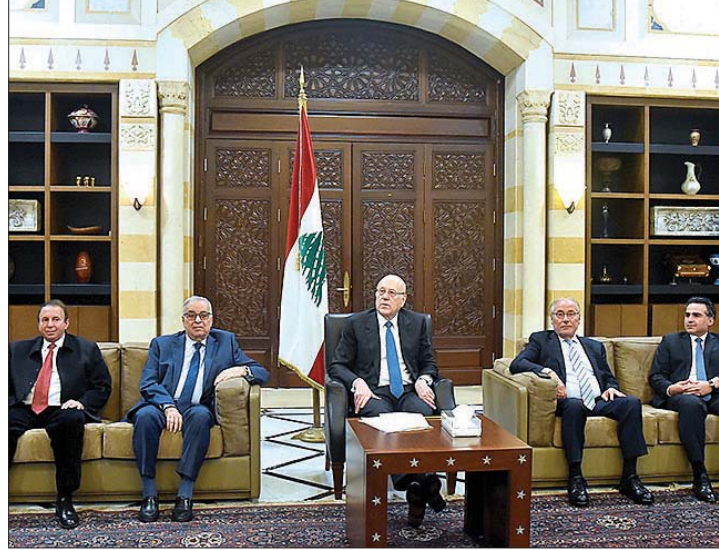


## الانتخابات البلدية والاختيارية في 19 أيار شمالاً

وقّع وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الاعمال القاضي بسام مولوي قرار دعوة الهيئات الانتخابية البلدية في دوائر محافظة لبنان الشمالي ودوائر محافظة عكار لانتخاب اعضاء المجالس البلدية وتحديد عدد الاعضاء لكل منها، ولانتخاب مختارين ومجالس اختيارية وتحديد عدد المختارين والاعضاء لكل منها في دوائر محافظة لبنان الشمالي ودوائر محافظة عكار، وذلك بتاريخ 19 أيار 2024.

من هنا، أدعو الكتل والنواب جميعاً، وبخاصة «التيار الوطني الحر»، إلى عدم المساهمة في التمديد الجديد، علماً ان جزءاً كبيراً من البلديات أصبح محلولاً، والجزء الآخر منها مشلولاً، والباقي «أكل الدهر عليه وشرب». إن تعطيل الانتخابات البلدية والاختيارية مرة من جديد، هو طعنة إضافية في الجسم اللبناني الذي يعاني الكثير أصلاً، وجريمة موصوفة بحق المواطن، كما يحق الدولة ومؤسساتها.

## لقاء وزاري تشاوري في السراي بحث إجراءات لضبط النزوح السوري ميقاتي: لا نقبل أن تستباح أجواؤنا ولا يمكن السكوت عن الإعتداءات الإسرائيلية



ميقاتي خلال اللقاء التشاوري

الشرق - عقد امس لقاء تشاوري بين رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي والوزراء في السراي، وشارك فيه وزراء الخارجية والمغتربين عبدالله بوحيب، المهجرين عصام شرف الدين، الشباب والرياضة جورج كلاس، المال يوسف خليل، التربية عباس الحلبي، الأشغال العامة والنقل علي حمية، البيئة ناصر ياسين، الشؤون الاجتماعية هكتور حجار، الاتصالات جوني القرم، الزراعة عباس الحاج حسن، الثقافة محمد وسام المرتضى، الداخلية بسام المولوي، السياحة وليد نصار، الإعلام زياد المكاري، العدل هنري خوري، العمل مصطفى بريم، المدير العام لرئاسة الجمهورية أنطوان شقير والامين العام لمجلس الوزراء محمود مكية.

### ميقاتي:

في مستهل اللقاء تحدث رئيس الحكومة نجيب ميقاتي فقال: «أردت هذا اللقاء مناسبة لبحث الوضع الامني عموما وفي الجنوب خصوصا، وملف النازحين والوضع التمويني في البلد.

نلتقي معاً للتشاور والتفكير معاً بدقة الوضع، اميناً ووطنياً، والبحث بما يجب اتخاذه من خطوات لتحسين الاستقرار الاجتماعي، وان يكون للبنان موقف واحد امام المجتمع الدولي من مسألة النازحين السوريين وتأثير ذلك على الواقع اللبناني بكل جوانبه، الاقتصادية والاجتماعية والامنية والسيادية.

هدفنا جميعاً ان نواجه معاً كل التحديات. نحن نعيش ازمان قديمة، نتوارثها ولا نتجاهلها، اميناً واقتصادياً، وكل يوم تستجد أزمة، نعمل على حلها بمسؤولية وواقعية، بالتفاهم مع جميع المسؤولين والمرجعات.

في هذا اللقاء نجدد تأكيد ضرورة الاسراع بانتخاب رئيس للجمهورية واستكمال عقد المؤسسات

ووجوب الخروج من مأزق الشغور الذي ينعكس على كل مكونات الدولة والاستقرار الوطني. نحن في الحكومة نحمل مسؤولياتنا الوطنية والاجتماعية، وهذا ما قلته لصاحب الغبطة البطريرك الراعي، ولا ممارس الترف السياسي، وليس عندنا شغف بالسلطة».

وقال: «مرّت على البلد هذا الأسبوع حوادث امنية، كادت ان تتسع تشظياتها لولا جهود الجيش والقوى الامنية وجدية التحقيقات، وحكمة القيادات والمرجعات والدعوات الى التعقل والتروي والاحتكام معاً إلى الضمير، وهو المدخل الوحيد لتجاوز الأزمات. وهنا لا ننكر موقف الاعلام وعمله التوعوي وسعيه لتقني الحقيقة. كما ندعو طلاب الجامعات الى ان يكونوا على مستوى المسؤولية ويقدرُوا الظرف الوطني الحالي».

أضاف: «مع تكاثر الجرائم التي يقوم بها بعض النازحين السوريين، لا بد من معالجة هذا الوضع بحزم من قبل الأجهزة الأمنية، واتخاذ إجراءات عاجلة لمنع حدوث أي عمل جرمي والحوؤول دون اي تصرفات مرفوضة اساساً مع الاخوة السوريين الموجودين نظامياً والنازحين قسراً. نطلب من معالي وزير الداخلية التشدد في تطبيق القوانين اللبنانية على جميع النازحين والتشدد مع الحالات التي تخالف هذه القوانين».

وقال: «ما يحصل يجب الا ينسينا ما يحصل في الجنوب من عدوان اسرائيلي وسقوط شهداء وجرحى ودمار وخراب وحرق اراض. ورغم أننا اكدنا مرارا وتكرارا اننا لسنا دعاة حرب، الا ان الاعتداءات الاسرائيلية لا يمكن السكوت عنها، ولا نقبل ان تستباح اجواؤنا. هذه الاعتداءات نضعها برسم المجتمع الدولي ونقدم دائماً شكاوى الى مجلس الامن بهذا الصدد. اسرائيل تجر المنطقة الى الحرب، وعلى المجتمع الدولي التنبيه الى هذا الامر ووضع حد لهذه الحرب.

من خلال الاتصالات التي نقوم بها، يتبين لنا كم ان للبنان اصدقاء في العالم يدافعون عنه ويبدلون كل جهد للضغط على اسرائيل لوقف عدوانها ومنع توسع حدة المواجهات.

### مكاري:

بعد الاجتماع قال وزير الاعلام زياد مكاري: مواكبة للأوضاع الراهنة دعا دولة الرئيس الوزراء الى لقاء تشاوري وتم البحث بما يلي:

اولاً: الوضع في الجنوب والدعوة الى وقف الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان وغزة، والتوصية الى مجلس الوزراء بتشكيل لجنة لوضع

## «سيدة الجبل»: عودة الجنوب إلى لبنان بنشر الجيش وتنفيذ القرارات الدولية

وفقاً للدستور ووثيقة الوفاق الوطني وتنفيذاً للقرارات الدولية ١٥٥٩، ١٦٨٠ و١٠٧١».

ونوه اللقاء بكلام البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي يوم الاحد، وأعلن تبنيه له، والذي جاء فيه: «إن الوحدة الوطنية وثقافتها تقتضيان أمرين: الأول، إجراء التطورات في مؤسسات الدولة وهيكلتها، بحيث تُؤمّن مصالح المواطنين؛ والثاني، حمل رسالة السلام والتفاهم بين شعوب المنطقة العربية والعالم، واحترام حقوق الإنسان في مجتمعنا المشرقي (...)».

واستنكر اللقاء «جرمة خطف منسّق القوات اللبنانية» في جبيل باسكال سليمان وقلته، مطالباً «باستكمال التحقيق وتطبيق العدالة».

الشرق - طالب «لقاء سيدة الجبل»، في بيان اثر اجتماعه الاسبوعي في مقره في الاشرفية، «نواب الأمة بالاعتراف العلني والواضح بأن لبنان تحت الاحتلال اليرباني»، معتبراً «أن الحركة الأساسية اليوم هي معركة استقلال لبنان، واي معركة اخرى تعيد الانقسام الطائفي او السياسي تضعف معركة الاستقلال».

كما طالب «الحكومة اللبنانية بإرجاع الجنوب إلى لبنان، فلا وجود «منظمة التحرير» خدم لبنان، ولا لاحقاً وجود الجيش السوري، وبالطبع اليوم وجود إيران على الحدود لا يخدم لبنان واللبنانيين»، مشيراً الى «ان عودة الجنوب إلى لبنان ولبنان إلى الجنوب تتم من خلال نشر الجيش وتفعيل دوره

منهجية مسح الإضرار وتحديد الحاجات، وكذلك تقديم اقتراحات لتمويل عملية اعادة الأعمار. ثانياً: شدد دولة الرئيس والمجتمعون على اهمية حماية السلم الاهلي في هذه الظروف الدقيقة، والاشادة بالدور الذي تقوم به الجهات الامنية على صعيد المحافظة على الامن وكشف الجرائم بالسرعة القصوى وبشكل محترف.

ثالثاً: في ما خص الوجود السوري بحث المجتمعون في آلية وكيفية تصنيفهم بين نازح شرعي وغير شرعي، وتمت التوصية بتطبيق القوانين اللبنانية على الجميع من دون الاخذ في الاعتبار الوظيفة الحالية للنازح، والتعميم على المحافظين بإقفال كل المؤسسات المخالفة، والطلب من النيابة العامة التمييزية، عبر وزارة العدل، حصر المراجعات الخاصة بالسوريين بالمبدعين العامين الاستثنائيين لحد من التدخلات الحاصلة في هذا الصدد، والبحث في إمكان معالجة الاكتظاظ في السجون وإمكان ترحيل السوريين منها وفقاً للقوانين والأنظمة المرعية الأجراء، إضافة الى تأكيد وجوب تنفيذ القرارات والتعاميم الصادرة عن وزارة الداخلية والبلديات المتعلقة بموضوع النازحين السوريين.

رابعاً: التحقّق من نواقص المواد الغذائية والتموينية والفيول إضافة الى التأكد من توافر سلسلة الامداد بشكل طبيعي وسليم، وتبّين توفر المواد التموينية اللازمة في هذه المرحلة كحد ادنى لمدة ثلاثة اشهر.

سئل: هل سنبقى في دوامة النازحين نفسها في ظل عدم وجود قرار سياسي لمعالجة القضية؟  
أجاب: «لقد حصلت أحداث كثيرة أخيراً اعادت تحريك هذا الملف، وفي هذا الوقت فإن جميع اللبنانيين موحدون حول هذا الموضوع الدقيق والوجودي والمتعلق بلبنان، وسترون القرارات وتنفيذها بشكل جدي في هذا الخصوص.

سئل: متى ستعقد جلسة مجلس الوزراء؟  
أجاب: «ستعقد الجلسة في ٢٦ نيسان الحالي».

سئل: هل تم تحريك ملف النازحين السوريين بسبب الحادثة الأخيرة وعدم وجود إحصاءات لعددهم؟

أجاب: «كما ذكرنا فإن البند الأول يتعلق بهذا الإجراء والتصنيف وهذه الإحصاءات».

سئل: هل لدى الحكومة رؤية مشتركة للذهاب بها الى المحافل الدولية بشأن ملف النازحين، ومتى سيعقد اجتماع بروكسل؟

أجاب: «اجتماع بروكسل سيعقد أواخر ايار المقبل، وبالتأكيد سنعقد اجتماعات حول العلاقات الجديدة مع الأوروبيين بعد الاجتماع مع الرئيس القبرصي».

سئل: هل ستقدم الحكومة مساعدات للتعويض عن الإضرار للجنوبيين؟

أجاب: «الحكومة اتخذت قراراً بهذا الخصوص من دون اي تفاصيل، ولكن من حيث المبدأ بالتأكيد هناك مساعدات».

## استحقاقات إقليمية مرتقبة مهمة تعيد رسم خريطة الشرق الأوسط

كتبت تيريز القسيس صعب  
الشرق - تنطلق اليوم وبزخم كبير الاتصالات الداخلية بين المعنيين في الملف الرئاسي وسفراء مجموعة اللجنة الخماسية المعتمدين في بيروت. وكما هو متوقع، يستضيف سفير جمهورية مصر العربية علاء موسى، سفراء كل من الولايات المتحدة الأمريكية ليزا جونسون، فرنسا هيرفيه ماغرو، المملكة العربية السعودية وليد بخاري ودولة قطر سعود بن عبد الرحمن آل ثاني، في دار السفارة المصرية في بيروت، وذلك بهدف البحث في الخطوات اللاحقة والمتتالية الواجب اعتمادها والسير فيها لانجاح مهمتهم، إضافة الى أهمية تنسيق العمل بين الأعضاء توصلوا الى إنجاز الاستحقاق الانتخابي. وبحسب احد السفراء العرب العضو في «الخماسية»، فإن الاجواء الداخلية السياسية تبدو في الشكل مشجعة وداعمة لتحرك اللجنة، إما في المضمون فإن الأمور معقدة بعض الشيء. فهناك مطبات جمة على المجموعة اجتيازها وتخطيها وسط التجاذبات الإقليمية والدولية التي تمر بها المنطقة والتي يتأثر بها لبنان بشكل مباشر وحتمي. ويقول المرجع الدبلوماسي الذي لم يشأ ذكر اسمه لـ «الشرق» ان السفراء سيضعون المرحلة الثانية من ورقة طريق وضعت سابقا قبل عطلة الاعياد، وسيعملون على تطبيقها وتنفيذها عبر اللقاءات والمشاورات التي سيجرونها مع مختلف القيادات والاحزاب المعنية في الملف الرئاسي، إضافة الى انهم سيتواصلون مع مراجع دولهم لنقل الصورة الحقيقية للوضع الداخلي، والذي على اثره سيتبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود، والمرجع

على أساسه ان يدفع المبعوث الرئاسي الفرنسي جان ايف لودريان القيام بزيارة للبنان ام لا. في المقابل، يظهر جليا ان التطورات الإقليمية والخبرة التي سادت خلال الساعات الماضية على اثر الضربة العسكرية الإيرانية على اسرائيل، باتت تتقدم اليوم كل الملفات والاهتمامات والاتصالات الدولية للجم أي تدهور عسكري مستقبلي موسع وخطير قد يحدث في المنطقة، والذي في طبيعة الحال قد يترك تداعيات وتأثيرات كبيرة ليس على لبنان واسرائيل فحسب إنما على كل الدول العربية المجاورة والتي تم خرق سيادتها واجوانها بالمسيرات الإيرانية. وتكشف تقارير المراجع الدولية والتي وصلت عبر الاطر الدبلوماسية إلى القيادات والمراجع العليا في المنطقة، ان المنطقة على حافة بركان وان الجهود الدبلوماسية التي تعمل عليها دول القرار لم تثن اسرائيل حتى الساعة عن تعديل او تبديل موقفها من الرد على الجبهة الإيرانية، وبالتالي فإن الأمور مفتوحة على كل الاتجاهات والتوقعات. وما يمكن جزمه وتأكيده ان المساعي الدبلوماسية الحثيثة التي تبذل اليوم قد تفتح ثوبا للحل السياسي، وللاتفاقات والتسويات المرجوة. ناهيك عن أن استحقاقات مهمة تنتظر بعض دول القرار والتي بحسب نتائجها قد تبدل الصورة الجديدة للمنطقة، وتعيد رسم خريطة جديدة مختلفة لمنطقة الشرق الأوسط. وكما يستشهد احد السفراء الأجانب بالقول دائما: «عند نشوب حرب ما، نشهد دائما مفاوضات دبلوماسية سرية بين المتصارعين. فلغة النار لا توصل الى حل، إنما تكون حافزا مهما للتوصل إلى اتفاقات وتسويات للحل السلمي...».

Tk6saab@hotmail.com

## تأجيل انتخابات مجلس نقابة الصحافة لعدم اكمال النصاب

الشرق - أعلنت نقابة الصحافة اللبنانية، في بيان انه «بسبب عدم اكمال النصاب القانوني للجمعية العمومية الانتخابية، التي كانت مقررة الاثنين ١٥ نيسان ٢٠٢٤، بفئتيها السياسية وغير السياسية، قد أرجأت الانتخابات وفقا لنص المادة ٢٣ من النظام الداخلي للنقابة، الى: الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الاثنين ٢٢ نيسان ٢٠٢٤ لفئة المطبوعات السياسية، تليها بعد الانتهاء مباشرة جلسة الجمعية العمومية لفئة المطبوعات غير السياسية ووكالات الانباء المحلية، وذلك في دار نقابة الصحافة». وأمل نقيب الصحافة عوني الكعكي «مشاركة الزملاء في انتخابات اعضاء مجلس نقابتهم».

## بوحبيب استقبل جونسون وماغرو وتشاور هاتفياً ونظيره النمساوي



لقاء بوحبيب وسفير فرنسا

الشرق - أكد وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عبدالله بوحبيب «أهمية الاستقرار في الجنوب، لا سيما بعد التطورات الأخيرة التي عاشتها منطقة الشرق الأوسط». وقال بوحبيب خلال لقائه، على التوالي سفير فرنسا هيرفي ماغرو والولايات المتحدة الأمريكية ليزا جونسون. كما جرى البحث في آخر مستجدات أزمة النزوح وتداعياتها والمواقف الأوروبية والدولية منها. وتلقى بوحبيب اتصالاً هاتفياً من وزير خارجية النمسا الكسندر شالنبيرغ، وتوافق في المنطقة، والوضع في جنوب لبنان».

## باسيل: وقت الإستثمار السياسي والمتاجرة بدم اللبنانيين قد انتهى

الشرق - أكد رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل في «دقيقة مع جبران»، أنه «إذا كان النزوح السوري يشكل خطراً وجودياً، فلا يعني ذلك أن جميع النازحين مجرمون»، لافتاً إلى «من يتباكون اليوم على هذا الملف»، معلناً انهم «هم من أوصلونا إلى هذه الحال بسكوتهم لا بل بقبولهم وتواطؤهم».

وشدد باسيل على «أن» التيار الوطني الحر» قدم سلسلة مشاريع عملية وعلى أن المطلوب ليس الإعتداء»، معددا سلسلة من التدابير المطلوبة: - تحريك النازحين السوريين من السجون اللبنانية. - تحريك كل سوري يدخل الحدود من المعابر غير الشرعية أو دخل من معابر شرعية ومعه بطاقة نزوح. - ترحيل كل عامل سوري مخالف للقانون العمل بقرار من وزير العمل. - نزع صفة نازح ووقف مساعدة كل سوري غير مطابق لشروط النزوح. - طرد البلديات من نطاقها لكل سوري مخالف للقوانين». وأكد باسيل ختاماً «أن وقت الإستثمار السياسي والمتاجرة بدم اللبنانيين قد انتهى وصار وقت العمل والجد».

## وفد من نواب المعارضة غادر إلى الولايات المتحدة

الشرق - غادر إلى واشنطن وفد يمثل نواب قوى المعارضة يضم ميشال معوض عن كتلة تجدد، نديم الجميل عن كتلة الكتائب، جورج عقيص عن كتلة الجمهورية القوية ومارك ضو ووضاح الصادق عن كتلة تحالف التغيير. ويعقد الوفد خلال الأسبوع المقبل اجتماعات عدة في البيت الأبيض، ووزارة الخارجية، ووزارة الخزانة، والكونغرس، ومراكز دراسات، وصندوق النقد الدولي، ومع مجموعات لبنانية - أميركية بهدف إيصال وجهة نظر المعارضة في ملفات عدة أهمها وضع الحرب في جنوب لبنان وغزة في ظل خطر توسعها، ملف رئاسة الجمهورية،

وملف النزوح السوري. كما سيحدد الوفد سلسلة لقاءات تتعلق بالوضع الاقتصادي المالي والإصلاحات المرتبطة به. وسيستهل الوفد الزيارة بلقاء نائب وزير الخارجية للشؤون الخارجية دارين لحدود.

## كنعان إلى واشنطن

توجه رئيس لجنة المال والموازنة النائب ابراهيم كنعان، بدعوة من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، الى العاصمة الأميركية واشنطن، للمشاركة في اجتماعات الربيع «Spring meetings»، حيث ستكون له اجتماعات مع المعنيين بالملف اللبناني. وأشار بيان للنائب كنعان إلى «ان الزيارة التي ستستمر أيام عدة، ستخللها لقاءات سياسية ومالية. إذ ستكون لكنعان اجتماعات مع الإدارة الأميركية في البيت الأبيض ووزارة الخارجية الأميركية ووزارة الخزانة الأميركية، والكونغرس، بالإضافة إلى لقاءات مع الجالية اللبنانية».

## أسبوع لبناني في واشنطن ولا بركة لحركة «الخماسية»

لن تحمل هذه الزيارات نتائج فورية، ولكن من شأنها أن تحث الإدارة الأميركية على التأثير في الملف الإصلاحي، الذي يبدأ من انتخاب رئيس للجمهورية مروراً بوضع خطة نهوض تشمل البت بمصير الودائع المصرفية. ومن المؤكد أن خريطة طريق كهذه قادرة على انتشال البلد سريعاً مما هو فيه، خصوصاً أن دولاً عربية قد تعتمد على اتخاذ خطوات دعم مالية إذا تلتت إشارات أميركية في هذا الصدد. ينشغل لبنان والبنانيون بمسائل كثيرة، وسيكون ملف النزوح السوري تحت الضوء في هذه المرحلة، لكن المطلوب واحد: انتخاب رئيس للجمهورية سيكون العتبة لدخول باب الحلول السياسية والاقتصادية والمالية والقضائية. ولكن، نكرر، لن يُنتخب رئيس ما دامت الصواريخ تنطلق من لبنان أو تتساقط فيه. «مطولة» إذ... داني حداد - موقع MTV



لتقديم تنازلات في الملف الرئاسي. والسؤال هنا: هل يُعقل أن دولاً عظيمة وأخرى مؤثرة في المنطقة ولبنان عاجزة عن التأثير في قرار عدد من الكتل النيابية، فتكتفي بجولاتٍ ومساعٍ وتُحجم، مثلاً، عن استخدام العصا، كالعقوبات مثلاً؟ ومن جولات اللجنة الخماسية التي تشمل قيادات عدة، بينما ستغيب السفارة

الشرق - يخرج لبنان من عتلة العيد التي كانت مثقلة بالأحداث، دماً ورعباً، أرضاً وجوّاً. وكما شعرنا بأنّ الوطن انزلق الى ما يشبه ١٣ نيسان، التي مرّ ذكراها والبلد كأنه «مش ناقصو إلا بوسطة»، ثمّ نجونا واستمرت الحياة في لبنان، بتناقضاتها الغربية: حربٌ وسهر، فحشٌ وفقر... تستعيد اللجنة الخماسية هذا الأسبوع جولاتها بحثاً عن رئيسٍ لن تعرّض عليه، كما يبدو، في المستقبل القريب. لم تتغيّر

### اعلانات رسمية

- دعوة الى عقد جمعية عمومية عادية يتشرف مجلس ادارة الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بعقلين بدعوة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية وذلك يوم الأحد الواقع في ٢٠٢٤/٥/١٢ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في قاعة الاجتماعات/ بيت بعقلين . وفي حال عدم اكتمال النصاب تعقد الجلسة الثانية الساعة الثانية عشرة ظهرا في نفس الزمان والمكان، ويعتبر الاجتماع قانونيا بمن حضر.
- ١ - الاطلاع على تقرير المحاسب القانوني.
- ٢- ابراء ذمة مجلس الادارة عن العام ٢٠٢٣.
- ٣- طرح برنامج عمل مجلس الادارة للعام ٢٠٢٤.
- رئيس مجلس الادارة كميل خليل الطويل
- اعلان صادر عن محكمة طرابلس الشرعية السنية غرفة القاضي الشيخ الدكتور وسام السمروط الى مجهول المقام خالد احمد الصديق يقتضي حضورك الى هذه المحكمة الخميس ٢٠٢٤/٥/١٦ الثامنة صباحا لحضور الجلسة في الدعوى المتكونة بينك وبين غدير رجب فياض بمادة تفريق للشقاق والنزاع والمؤسسة برقم ٢٠٢٣/٢٢٦٨ وإذا لم تحضر او ترسل وكيلاً عنك او تتخذ مقاما مختاراً ضمن نطاق المحكمة لاستلام اوراق الدعوى القطعي ويعتبر مبلغا اوصلا حتى الحكم الشرعي والقانوني طرابلس في ٢٠٢٤/٤/٨ رئيس القلم الشيخ طاهر ملحم
- اعلان صادر عن محكمة طرابلس الشرعية السنية غرفة القاضي الشيخ الدكتور وسام السمروط الى مجهول المقام زياد سام الغوراني يقتضي حضورك الى هذه المحكمة الخميس ٢٠٢٤/٦/٦ الثامنة صباحا لحضور الجلسة في الدعوى المتكونة بينك وبين نبيا مصطفى عباس بمادة اثبات طلاق استطرادا تفريق للشقاق والنزاع والمؤسسة برقم / ٨٣١
- وإذا لم تحضر او ترسل وكيلاً عنك او تتخذ مقاما مختاراً ضمن نطاق المحكمة لاستلام اوراق الدعوى القطعي بحقك الايجاب الشرعي والقانوني طرابلس في ٢٠٢٤/٤/١٥ رئيس القلم الشيخ طاهر ملحم اعلان صادر عن محكمة طرابلس الشرعية السنية غرفة القاضي الشيخ الدكتور وسام السمروط الى مجهول المقام خالد احمد الصديق يقتضي حضورك الى هذه المحكمة لاستلام الأوراق الخاصة بك في دعوى إقرار طلاق من سليم خالد مغربل ذات رقم الأساس ٦٠٦ سجل ٦٠٦ وإذا لم تحضري أو ترسلي وكيلاً عنك تعتبرك المحكمة مبلغاً أصولاً ويجري بحقك الايجاب الشرعي والقانوني. بيروت في ٢٠٢٤/٤/١٥ رئيس قلم محكمة بيروت الشرعية السيد أحمد الكعكي اعلان بيع تطرح المحكمة الشرعية السنية في بيروت للبيع بالمراد العلني ٤٨٠ سهماً من أصل ٢٤٠٠ سهم في شقة المحجور عليها ثريا عدنان البربر بالعقار رقم ٣٩٦٦ القسم ١٣ منطقة المصيطبة العقارية مبلغ / ١١٠٨٨٠ / فعلى راغب الشراء مراجعة القاضي الشرعي المختص قبل موعد صباح يوم ٢٠٢٤/٥/١٤ لدفع القيمة واتخاذ مقام مختار له في نطاق هذه المحكمة وإلا اعتبر قلمها بمثابة المقام المختار له، على أن يكون الدفع بالدولار عيناً وكتب في ٢٠٢٤/٤/٤ قاضي بيروت الشرعي الشيخ محمد هاني محمد الجوزو

## الأزمات تحتاج رئيساً. ليس على «أجندة» الحزب بعد!

لارا يزيك



الشرق - ازدحمت الساحات المحلية والاقليمية بالتطورات المقلقة في الايام القليلة الماضية. منذ اسبوع، وجد منسق القوات اللبنانية في منطقة جبيل باسكال سليمان جثة في سوريا بعد ان خطفه مسلحون في جرد جبيل. اثر ذلك، اعيد تسليط الضوء على ملف النزوح السوري الى لبنان، سيما وان العصابة التي خطفت سليمان، مؤلفة من سورين، فتكتفت المطالبات باعادتهم الى بلادهم، وسط وعود رسمية بتحريك عجلة هذه العودة في المرحلة المقبلة. ايضا، الوضع «الحرجي» لم يكن افضل حالا. ففي حين عمليات «الاشغال» في الجنوب، التي يتولاها حزب الله، مستمرة على قدم وساق، وتقابل بضربات وغارات اسرائيلية موجعة، تمتد من الجنوب الى البقاع، جيس العالم بأسره انفاسه اiban توعده ايران بالرد على غارة اسرائيل على قنصليتها في سوريا. ومساء السبت، مرت الصواريخ والمسيرات الايرانية، في اجواء المنطقة، ولبنان ضمننا، في طريقها الى اسرائيل. لكن، ولحسن الحظ، فان اي حرب اوسع لم تندلع بين طهران وتل ابيب، لان نيرانها كانت طبعا ستشعل لبنان.

وسط جبل الازمات هذا، تقول مصادر سياسية معارضة لـ«المركزية» ان لا حل، لتحصين لبنان ومعالجة كل المشاكل التي يتخبط فيها، من الحرب الى النزاحين الى الاغتيالات، مروراً بالانهيار الاقتصادي، والا ويبدأ بانتخاب رئيس للجمهورية. فطالما البلاد بلا رأس، لا يمكن للسلطة المبتورة الموجودة، ان تجد مخرجاً لارزمة، لا امنية ولا حدودية ولا اقتصادية.

لكن في حين تستأنف في الساعات المقبلة الاتصالات على الخط الرئاسي، وينشط عليه «الاعتدال الوطني» من جهة وسفراء الخماسي من جهة ثانية حيث يجتمعون في دارة السفير المصري، تعتبر المصادر انه طالما حزب الله منهمك بالحرب ويريد تسهيل نتائجها في الداخل سيما في الصندوق الرئاسي، وطالما هو يحاول الهجوم على خصومه لاختفيم وتخوينهم كما فعل امينه العام السيد حسن نصرالله منذ ايام، فإن الانتخابات ستبقى متعثرة. فالرئاسة لم تعد حاضرة في ادبيات وخطابات الحزب، وهو، حتى الساعة لم يقدم جوابه على مبادرة تكتل الاعتدال الوطني وقد يسلمها اليه اليوم، على ان تكون «مبهمة» وفق المعلومات، خصوصا لناحية تداعي النواب الى الحوار، الفكرة التي يرفضها بري، ولناحية الجلسات المفتوحة ايضا. اي ان الثنائي الشيعي لا يزال على تشدهد... كل هذه المعطيات تؤكد ان اوان الانتخابات لم يحن بعد في أجندة الحزب، وبالتالي لا انتخابات، بل مراوحة في الازمات...

## قصف فوسفوري عنيف جنوباً.. و9 إصابات بغارة إسرائيلية على صديقين وإصابة 4 جنود من «غولاني» بتفجير لغم بهم بعد تسللهم إلى الأراضي اللبنانية



داخل الأراضي اللبنانية وعند تجاوز قوة تابعة للواء غولاني الحدود ووصولهم الى موقع العبوات تم تفجيرها بهم، ما أدى الى وقوع أفرادها بين قتيل وجريح». ويُعيد منتصف الليل، أغار الطيران الحربي على منزل في بلدة صديقين- قضاء صور، ما أدى إلى تدميره بالكامل وإحراق مادية جسيمة بعشرات المنازل المحيطة به، كما أدت الغارة إلى وقوع عدد من الإصابات المتوسطة والطفيفة التي نُقلت إلى مستشفيات صور للمعالجة. إلى ذلك، أطلق الجيش الإسرائيلي القنابل المضيفة فوق القرى الحدودية المتاخمة للخط الأزرق، فيما استمرّ الطيران الاستطلاعي بالتحليق فوق القرى والبلدات الجنوبية.

عند أطراف بلدة مجدل زون في القطاع الغربي، وتوجهت فرق الإسعاف لتفقد المكان. في المقابل، أعلن الجيش الإسرائيلي عن «إصابة 4 جنود من لواء غولاني أحدهم في حال خطرة جراء انفجار عند الحدود الشمالية مع لبنان». وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي: الانفجار الذي استهدف جنود وحدة غولاني حصل داخل الأراضي اللبنانية بعد محاولة القوات الإسرائيلية العمل على بُعد عشرات الأمتار من السياج الفاصل. وأعلن حزب الله انه «وبعد متابعة دقيقة وتوقع لتحركات قوات العدو زرع مجاهدو المقاومة الإسلامية عددا من العبوات الناسفة في منطقة تل إسماعيل المتاخم للحدود مع فلسطين المحتلة

أحد مستشفيات صور للمعالجة، كما أفيد ان مدفعية العدو استهدفت منذ الخامسة والثلث من عصر امس اطراف بلدة حانين بالقذائف الفوسفورية الثقيلة، كما طاول القصف المعادي المنطقة الواقعة بين بلدتي رميش وعين ابل، وفي صور أفيد بأن مدفعية العدو استهدفت أطراف عيتا الشعب وبلدة حانين. ونفذ الطيران الحربي غارات وهمية فوق قرى قضاء صور والساحل البحري. وأفادت «الوكالة الوطنية» بأن الطيران الحربي المعادي أغار على ثلاث دفعات، مستهدفا بئر المصليبات في بلدة حولا. كما شن غارة ثانية على المكان ذاته. وتزامنا، اغار الطيران الحربي على منزل

الشرق - تواصلت الاعتداءات الإسرائيلية امس على المنازل والممتلكات العامة والخاصة في جنوب لبنان. فقد شن الطيران الحربي الإسرائيلي 5 غارات على أطراف بلدات الضهرة والناقورة وعلما الشعب، ونفذ غارتين استهدفتا طريق علما نقطة 44 والضرهرة علما، ما أدى لقطع الطريق من الجهتين لبعض الوقت قبل ان تقوم فرق الدفاع المدني في الهيئة الصحية وجمعية الرسالة للإسعاف الصحي بدم الحفرة بالتنسيق مع الجيش اللبناني واليونيفيل. وفي صور أفيد بأن جريحة سقطت في غارة معادية استهدفت منزلا في بلدة مجدل زون، ونقلت إلى

### كتاب من عبود لملاحقة أصحاب الدراجات النارية والكهربائية

أفادت دائرة العلاقات العامة في بلدية بيروت في بيان، «أن محافظ مدينة بيروت القاضي مروان عبود، وجه الى قيادة شرطة بيروت في قوى الأمن الداخلي كتابا جاء فيه: «نأمل الاعياز لمن يلزم ملاحقة أصحاب الدراجات النارية والكهربائية وما يعرف بالسكوتر الكهربائية وغيرها... الذين يجولون على أرصفة مدينة بيروت الممتدة من الواجهة البحرية البيال، وصولاً الى الحمراء والكورنيش البحري الممتد من عين المريسة وصولاً الى الرملة البيضاء، ومتفرعاتها من دون ضوابط ويستعملون الأرصفة للقيام بالأعمال البهلوانية والعمل على منعهم من استعمال الأرصفة والمرافق العامة المخصصة للمشاة».

### تدريب مشترك بين «الغانية» والجيش

أقيم امس في مركز الجيش في الشواكير بصور، وفي إطار التعاون والتنسيق بين اليونيفيل والجيش اللبناني، نشاط تدريبي مشترك بين الكتيبة الغانية في اليونيفيل والجيش اللبناني استمر ثلاثة أيام.

### «أمل» و«حزب الله»: على الحكومة تحمل مسؤولياتها تجاه النازحين الجنوبيين



الشرق - دعا مكتب الشؤون البلدية والاختيارية المركزي في حركة «أمل» و«العمل البلدي في حزب الله» ومكتب الخدمات الاجتماعية، في بيان، «الحكومة والمعنيين في الدولة لضرورة الالتفات الى الاعداد الكبيرة من النازحين من ابناء القرى الحدودية الجنوبية والمقيمين في بيروت وجبل لبنان والشمال، من خلال حصولهم اسوة بغيرهم على الاهتمام والرعاية لا سيما الصحية والخدماتية». وسأل البيان: «هل يترك هؤلاء من دون الالتفات الى اوضاعهم ومعاناتهم اليومية؟ وهل ستبقى الدولة عاجزة عن ايجاد اي حلول لهم؟»، وقال: «من الطبيعي في هذه الحالة وضع خطة واضحة وزيادة المساعدات الحكومية عبر مجلس الجنوب والهيئة العليا للإغاثة لهذه الشريحة الكبيرة من اهلنا وتقديم المساعدات العينية من غذاء وغيره، ناهيك عن المساعدات الطبية والاستشفائية، خصوصا بعدما تفاقمت اعباء النازحين الجنوبيين، وبعد مرور اشهر على تركهم لمنازلهم وازراقتهم»، مطالبا الدولة «بتحمل مسؤولياتها بكل اجهزتها ووزاراتها تجاه اهل الجنوب النازحين الى بيروت وجبل لبنان والشمال وتأمين ابسط حاجاتهم». وختم: «من يهتم ويغيب هؤلاء في ظل تقاعس الدولة عن واجباتها تجاههم».







## ليال عبود تطلق أغنية Fire مع حبيب روحها

أطلقت الفنانة اللبنانية ليال عبود أغنية Fire وهي مزيج من الغناء الشرقي والراب الغربي مع حبيب روحها نجلها جاد عبود الذي يخوض هذه التجربة للمرة الأولى ويخرج مع والدتها في فيديو كليب ضمن إطار فكرة مبتكرة استخدمت فيها تقنيات حديثة تتناسب مع روحية العمل الفني. الأغنية بحسب ما أكدته ليال من كلمات وألحان وتوزيع الباور العالي من مصر أما مقطع الراب فقد كتبه جاد عبود اي جفاري كما اختار أن يكون توقيعها الفني فيما تولى علي ذهب توزيع الراب والماسترينغ كان لايلاي بربر، وأشارت عبود الى أن ثمة تناغم عفوي فرض نفسه على الأغنية بينها وبين نجلها الذي صدمها بموهبته ومرونته في التعاطي مع فن الراب والكاميرا. تابعت ليال أن الاتجاه نحو العصر من ضمن الأولويات في مسيرتها الفنية التي تحمل صيغة التنوع منذ إنطلاقها الغنائية والتجربة الحالية مع أغنية Fire خير دليل على هذا التوجه الذي هو أقرب من قناعة بعيدة كل البعد عن الروتين.

## دنيا سمير غانم توجه تحية الى لبنان



نشرت الفنانة اللبنانية دنيا سمير غانم متابعيها، فيديو أثناء زيارتها للبنان، العام الماضي، عبر خاصية الحالة عبر حسابها وهي تغني «آخر أيام الصيف» للسيدة فيروز، وعلقت دنيا على الفيديو كاتبة: «الفيديو ده من التلفزيون في لبنان ٥ أكتوبر ٢٠٢٣، ربنا يحفظ لبنان وفلسطين وكل الوطن العربي».

وغابت دنيا سمير غانم عن الموسم الرمضاني الفائت ٢٠٢٤، حيث قدمت العام الماضي ٢٠٢٣ مسلسل «جت سليمة»، وشاركتها البطولة كل من الممثل المصري محمد سلام وخالد الصاوي وسامي مغاوري ومايان السيد ومحمد ثروت وسلوى خطاب.



## يسرا شريرة لأول مرة

كشفت الممثلة المصرية يسرا عن سعادتها الكبيرة بنجاح فيلم «شوق» وبرودود الفعل الإيجابية للغاية التي وصلتها على الدور مع أنه مختلف عما اعتادت أن تقدمه عادة. وأكدت يسرا ان الممثل المصري عمرو يوسف هو من أقتنعها بالفيلم وهو فنان ذكي وموهوب. وعن مخرج العمل المصري كريم السبكي، أكدت يسرا أنه يقدم تجربة قوية في هذا الفيلم ويقدم نفسه كمخرج موهوب. وفيلم «شوق» من بطولة عمرو يوسف، ومحمد ممدوح، ودينا الشربيني، وأمينة خليل، ويسرا، ومن تأليف وسام صبري، وإخراج كريم السبكي.

## الكشف عن سبب وفاة شيرين سيف النصر



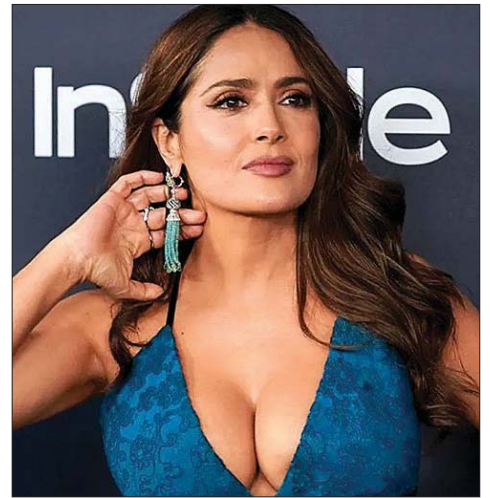
كشفت الطبيبة وعميد معهد القلب السابق جمال شعبان عن سبب وفاة الممثلة المصرية شيرين سيف النصر، التي رحلت عن عالمنا ليل أمس. وكتب الطبيب عبر حسابه الخاص: «شيرين سيف النصر، الفنانة المحترمة عاشت في صمت ورحلت بهدوء، ومين ما يحبش فاطمة، قصدي شيرين، عن عمر يناهز ٥٧ عاما ماتت صبيحة هذا اليوم بهبوط حاد في الدورة الدموية ودفنت بعد صلاة العصر في مقابر العائلة من دون مراسم عزاء حسب وصية الراحلة التي فضلت أن تلقى ربه في هدوء وسكينة، ادعوا لها بالرحمة». وقد توفيت الممثلة المصرية شيرين سيف النصر عن عمر يناهز ٥٧ عام، وأعلن عن ذلك شقيقها شريف عبر حسابه كاتبة: «توفيت الى رحمة الله اليوم اختي الصغيرة الغير شقيقة الفنانة شيرين هانم الهام سيف النصر تمت الصلاة والدفن في مقابر العائلة في هدوء وسكينة كما طلبت الراحلة، وتقتصر المراسم على ذلك بدون عزاء طبقا لوصيتها برجاء الدعاء لها بالرحمة والمغفرة وإنا لله وإنا اليه راجعون».



## هيفاء وهبي تنصح متابعيها بعدم زيارة هذا المتجر

عبرت النجمة اللبنانية هيفا وهبي منذ أيام عن إستيائها بعد زيارتها فرع دار أزياء «Hermès» في باريس، بسبب ما وصفته بـ «المعاملة السيئة وفضاظة الموظفين»، كما نصحت هيفا متابعيها بعد زيارة أو التسوق من فرع شارع فوبورغ سانت أونوريه، والتوجه إلى فروع أخرى. هذا الأمر دفع بالشركة الفاخرة بتقديم اعتذار لهيفا وهبي بطريقة مميزة، وقرر الرئيس التنفيذي للعلامة التجارية، مايكل كوست، الاعتذار من هيفا ومصالحتها بمجموعة من الهدايا القيمة والورود الجميلة. وشاركت الفنانة اللبنانية الجمهور بمجموعة صور عبر خاصية القصص القصيرة، أكدت فيها أنها رضيت وأنها سعيدة بتلقيها هذه الهدايا.

## سلمى حايك تعترف بعادتها السيئة



كشفت الممثلة المكسيكية الأمريكية سلمى حايك عن عاداتها السيئة خلال الليل قائلة: «لا أنام جيداً وفي منتصف الليل أشعر برغبة بتناول البيرة فأنهض من السرير وحين أبدأ بشرب البيرة أشعر برغبة بتناول شيئاً مالحاً فأفتح علبة الشيبس وأكل منها وبعد الشيبس أشعر برغبة شديدة بتناول الشوكولا فلا أتردد بتناول قطعة وبعدها أعود الى السرير وأحاول أن انام من جديد».

يذكر أن الممثلة سلمى حايك من أصول لبنانية والدها سامي حايك رجل أعمال ووالدتها ديانا كانت مغنية أوبرا إسبانية. وهي من الممثلات الناشطات في مجال حقوق الانسان ورعاية الأطفال.

## البنك الدولي: الصراعات ترهق اقتصادات دول الشرق الأوسط



البنك الدولي

الشرق - أظهر أحدث تقرير صادر عن البنك الدولي، أن النمو الضعيف، وارتفاع مستويات المديونية، وتزايد حال عدم اليقين الناجمة عن الصراعات في المنطقة تُلقي بظلالها على جميع اقتصادات دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وتوقع التقرير الذي جاء بعنوان «الصراع والديون في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا»، أن تعود اقتصادات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى معدلات النمو المنخفض المماثل للفترة التي سبقت الجائحة. ومن المتوقع أن ينمو إجمالي الناتج المحلي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى ٢,٧ بالمئة في عام ٢٠٢٤، وهي زيادة طفيفة من ١,٩ بالمئة في عام ٢٠٢٣. وكما هو الحال في عام ٢٠٢٣، من المرجح أن تنمو البلدان المستوردة والمصدرة للنفط بمعدلات أقل تفاوتاً عن عام ٢٠٢٣، عندما عزز ارتفاع أسعار النفط النمو في البلدان المصدرة للنفط، بحسب التقرير. وفي ما يتعلق بدول مجلس التعاون الخليجي، ذكر تقرير البنك الدولي، إن زيادة النمو في عام ٢٠٢٤ تعكس توقعات بتحسين نشاط القطاع غير النفطي وانحسار تخفيضات إنتاج النفط قرب نهاية العام. ومن المتوقع أن يتباطأ نمو إجمالي الناتج المحلي في جميع البلدان المستوردة للنفط تقريبا. كما تناول التقرير الآثار الاقتصادية للصراع الدائر في الشرق الأوسط على المنطقة. حيث أوشك النشاط الاقتصادي في غزة على التوقف التام. كما انخفض إجمالي الناتج المحلي لقطاع غزة بنسبة ٨٦ بالمئة في الربع الأخير من عام ٢٠٢٣. وانزلت الضفة الغربية إلى هوة عميقة من الركود، مع أزمات متزامنة في القطاعين العام والخاص. ويتعمق تقرير صدر أخيراً للبنك الدولي في الأضرار التي لحقت بقطاع غزة وآثارها الكارثية على سكان غزة. وظل التأثير الاقتصادي للصراع على بقية أنحاء المنطقة تحت السيطرة نسبياً، على الرغم من زيادة حال عدم اليقين. فعلى سبيل المثال، استطاعت صناعة النقل البحري التكيف مع الصدمات الحالية من خلال تغيير مسارات السفن لتجنب المرور عبر البحر الأحمر، لكن أي تعطيل طويل الأمد للطرق التي تمر عبر قناة السويس قد يؤدي إلى زيادة أسعار السلع الأولية إقليمياً وعالمياً.

### أزمة الديون

يكشف هذا التقرير عن أحد مواطن الضعف الاقتصادي الرئيسية في المنطقة، وهو الدين العام، حيث سلب الضوء أيضاً على ارتفاع مستويات الديون في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وفي عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٩، شهدت اقتصادات المنطقة زيادة في متوسط نسبة الدين إلى إجمالي الناتج المحلي بأكثر من ٢٣ نقطة مئوية. كما فاقمت الجائحة الوضع بتراجع الإيرادات وزيادة في الإنفاق لدعم التدابير الصحية، ما أدى إلى زيادة الاحتياجات التمويلية لعدد كبير من البلدان. وتظهر البيانات أن الديون المتزايدة تتركز بشكل كبير في البلدان المستوردة للنفط، حيث تتجاوز نسبة الدين إلى إجمالي الناتج المحلي بنسبة ٥٠ بالمئة المتوسط العالمي لاقتصادات الأسواق الصاعدة والنامية. وبحلول عام ٢٠٢٣، تقرب نسب الدين في هذه البلدان من ٩٠ بالمئة من إجمالي الناتج المحلي، وهو ما يتجاوز بثلاثة أضعاف النسب المسجلة في البلدان المصدرة للنفط بالمنطقة. كما لفت التقرير إلى أن البلدان المستوردة للنفط في المنطقة لا تزال تكافح لتخفيف أعباء ديونها المتزايدة، ما يستدعي تطبيق عدد من الاجراءات المالية المشددة للسيطرة على المديونية. ومن الجوانب الحاسمة أن البنود التي لا تظهر ضمن الموازنة العامة، والتي لعبت دوراً كبيراً في اقتصادات بعض دول المنطقة، قد أثرت سلباً على شفافية الديون والمالية العامة. في المقابل، تواجه البلدان المصدرة للنفط تحديات تنوع اقتصاداتها ومواردها المالية العامة، وذلك بسبب التغيرات الهيكلية في أسواق النفط العالمية والطلب المتزايد على مصادر الطاقة المتجددة. بوجه عام، من الضروري أن تقوم اقتصادات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بتنفيذ إصلاحات هيكلية، خصوصاً في مجالات تعزيز الشفافية، لتحفيز النمو وضمان مستقبل مستدام. وفي ما يلي توقعات البنك الدولي لنمو الاقتصادات العربية في ٢٠٢٤:

* الإمارات ٣,٩%	* العراق ١,٦%
* السعودية ٢,٥%	* المغرب ٢,٤%
* الجزائر ٢,٧%	* ليبيا ٤,٨%
* مصر ٢,٨%	

## ما التبعات الاقتصادية المحتملة للتصعيد بين إسرائيل وإيران؟



ترقب دولي لهذه التبعات

الشرق - تشهد منطقة الشرق الأوسط تصاعداً دراماتيكياً في الأحداث، مع تصاعد الاضطرابات والتوترات الجيوسياسية في الفترة الأخيرة، وأخرها الهجوم الإيراني على إسرائيل، رداً على الغارة التي استهدفت مقر القنصلية الإيرانية في دمشق، وما يرتبط به من سيناريوات قادمة بشأن مستقبل الصراع وأي تصعيد محتمل في هذا السياق. وبالنظر إلى أهمية المنطقة بالنسبة للاقتصاد العالمي، فإن ما توجع به من اضطرابات متزايدة وما تشهده من عواصف مختلفة على عديد من الصُعد، فإن ثمة مخاوف أوسع بشأن ارتدادات تلك التطورات على حركة التجارة العالمية واقتصاد العالم بشكل عام، وبالنظر إلى أن تصاعد تلك الاضطرابات يأتي تزامناً مع تطورات جيوسياسية مختلفة يشهدها العالم، وما في ذلك الحرب في أوكرانيا الممتدة منذ أكثر من عامين.

### توقعات بارتفاع أسعار النفط بعد الهجوم الإيراني على إسرائيل

وكانت منظمة التجارة العالمية في أحدث تقاريرها، قد حذرت من مخاطر تعطل التجارة بسبب التوتر الجيوسياسي وتزايد الحمائية وتفاقم أزمة الشرق الأوسط حيث أدت الهجمات على سفن تجارية في البحر الأحمر إلى تغيير في مسار التجارة بين أوروبا وآسيا. \* تشير تقديرات المنظمة إلى أن تجارة السلع العالمية من المتوقع أن تتعافى هذا العام، لكن بشكل أبطأ مما كان متوقفاً في السابق، في أعقاب تراجعها في

وقّعت نقابة اصحاب الفنادق في لبنان ممثلة بالنقيب بيار الأشقر، و«منتدى الجمال والصحة الجسدية والنفسية والحركة» (Beauty and Wellbeing Forum)، مذكرة تفاهم مشتركة تقضي بالتعاون في شتى المجالات المعنية بصحة الإنسان الجسدية والنفسية وحركته، وذلك «انطلاقاً من أهمية ودور السياحة الداخلية في التقليل من الضغوط النفسية على صحة الانسان، وانطلاقاً من الأهداف المشتركة التي جمعت بين الفريقين» بحسب

## توقيع مذكرة تعاون بين نقابة الفنادق ومنتدى الجمال والصحة الجسدية والنفسية

بيان صادر عن النقابة. وأضاف البيان: يأتي التوقيع قبيل انطلاق أكبر منتدى من نوعه في ١٨ نيسان ٢٠٢٤ لغاية ٢١ ضمناً في الفوروم دي بيروت والذي يضم أكثر «من ٢٠٠ عارض، حيث يدعو زائريه لإستكشاف أحدث الاتجاهات في العناية بجسم الانسان وصحته النفسية من المنتجات الحديثة إلى العلاجات المبتكرة. كما ستتاح للمشاركين الفرصة لإكتشاف طرق جديدة لرفع مستوى جودة الحياة بنمط جديد وتعزيز عافيتهم وصحتهم.

## فيّاض: 80 مليون دولار ستدخل في الأشهر المقبلة إلى حساب «كهرباء لبنان»



فيّاض مجتمعاً مع حايك والمدراء العمامين

بدعوة من وزير الطاقة والمياه في حكومة تصريف الأعمال وليد فيّاض، عُقد اجتماع في الوزارة ضمّ إلى فيّاض، مدير عام مؤسسة كهرباء لبنان كمال حايك، والمدراء العمامين لمؤسسات المياه، ومدير الخزينة في وزارة المال، وذلك لإطلاق حملة الجباية التي تقودها مؤسسة كهرباء لبنان بمؤازرة وزارة المال، من الإدارات والمؤسسات العامة للمياه من خلال الاستفادة من «سلفة خزينة» لتسديد مستحقات الكهرباء في الفترة الممتدة من 2022-11-1 تاريخ صدور التعرفة الجديدة ولغاية 30-6-2023. وشدد فيّاض خلال الاجتماع على أهمية هذه الخطوة «كونها تساوي بالمعاملة بين المواطنين ومؤسسات الدولة كافة، وتساهم بتمتين التوازن المالي لكهرباء لبنان، ما يمكنها من تحسين مستوى التغذية والخدمات الكهربائية».

ويُتوقع أن تُساهم هذه المبادرة بإدخال حوالي 4500 مليار ليرة لبنانية (50 مليون دولار أميركي) إلى حساب مؤسسة كهرباء لبنان في المصرف المركزي تسديداً للمستحقات على مؤسسات المياه الأربح في هذه الفترة، وهي تمثل أكبر مستهلك للكهرباء في القطاع العام، كما ورفد المؤسسة بحوالي 7000 مليار (80 مليون دولار) بعد استكمال تنفيذ هذه الآلية على كامل الإدارات والمؤسسات العامة. الصادر عن المكتب الإعلامي للوزير فيّاض.

## «المركزي الصيني» يبقى الفائدة من دون تغيير متماشياً مع التوقعات

أبقى البنك المركزي الصيني الاثنين سعر الفائدة الرئيسي لمدة عام واحد من دون تغيير عند 2.5 بالمئة كما كان متوقعاً على نطاق واسع، كما سحبت بعض السيولة من النظام المصرفي من خلال أداة السندات، ما يشير إلى الحذر اتجاه التيسير النقدي مع تصاعد الضغوط الناجمة عن انخفاض قيمة العملة. ويؤكد قرار بنك الشعب الصيني في الحفاظ على سعر الإقراض متوسط الأجل (MLF) عزمه في الحفاظ على استقرار العملة وسط انتعاش اقتصادي هش. وفي استطلاع أجرته رويترز لآراء 31 محللاً اقتصادياً، توقع جميع المشاركين في الاستطلاع أن يترك البنك سعر الفائدة من دون تغيير. ووفقاً للمحللين، فإن تباطؤ التضخم، وانكماش ائتمان، وتقلص الصادرات في شهر آذار، كلها مؤشرات على الحاجة إلى المزيد من التحفيز الاقتصادي لإعادة تحريك ثاني أكبر اقتصاد في العالم. إلا أن ضعف اليوان مقابل الدولار الأميركي القوي والفروق في العوائد مع الاقتصادات الكبرى الأخرى قيدت جهود السلطات الصينية لتخفيف السياسة النقدية. هل خفض الفائدة الكبير ينهي أزمة العقارات في الصين؟ بالإضافة إلى ذلك، يُعد سعر عملية الإقراض المتوسط الأجل (MLF) مؤشراً على أسعار الفائدة الرئيسية، وتستخدم الأسواق سعر MLF بشكل أساسي كمؤشر على التغييرات المحتملة في أسعار الفائدة الأساسية. أظهرت بيانات رسمية صادرة الخميس الماضي أن مؤشر أسعار المستهلكين في الصين، وهو مقياس رئيسي للتضخم، تراجع بنسبة 0.1 في المئة على أساس سنوي في آذار

## غزة وأهلها ضحية حرب إسرائيل وإيران!

«الذين هم على عداء مستمر مع الحقيقة، هؤلاء يرفضون التعلم من تجارب الماضي القريب. هؤلاء مثل الحزب الذي يعتبر الانتصار على لبنان بدلاً من الانتصار على إسرائيل... كما حصل في مرحلة ما بعد انتهاء حرب صيف عام ألفين وستة، بالنسبة إلى «حماس»، يبدو الانتصار على غزة، في غياب القدرة على إعادة الحياة إلى «الإمارة الإسلامية» التي أقامتها فيها، بدلاً من الانتصار على إسرائيل!»

لا تستطيع الحركة الاعتراف بأنها تسببت بتدمير القطاع، وأن حجم الخراب الذي تعمّدت إسرائيل إلحاقه بغزة يجعل منها أرضاً طاردة لأهلها لسببين على الأقل. أولهما حجم الدمار الذي تعرّض له القطاع والأضرار البيئية التي لحقت به، والآخر غياب الرغبة في إعادة بناء غزة. تبدو هذه الرغبة واضحة في غياب أيّ تصوّر لمرحلة ما بعد نهاية الحرب، لا يوجد طرف عربي أو غير عربي مستعدّ لإنفاق مليارات الدولارات في غياب مشروع واضح يتعلق بمستقبل غزة ومن يسيطر عليها.

في انتظار اليوم الذي تفيق فيه «حماس» على واقع غزة وما أدى إليه هجوم «طوفان الأقصى» في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. نشهد حالياً حرباً إيرانية - إسرائيلية ذات طابع معقّد. لا يعرف العالم كيف التعاطي مع هذه الحرب التي طغت على حرب غزة. وحدهم العرب الشرفاء ما زالوا يفكرون في غزة وفي كيفية التوصل إلى وقف للنار يوقف الوحشية الإسرائيلية. ويسمح بالتفكير في وضع حدّ للكارثة التي حلّت بالغزّيين الذين يعاني قسم منهم من الجوع.

عملية نفسية وإعلامية ناجحة!

هربت إسرائيل من حرب غزة إلى مكان آخر. استهدفت قسماً من إيران في دمشق وقتلت المسؤولين عن منطقة الشرق الأوسط وما هو أوسع منها في «فيلق القدس» التابع لـ«الحرس الثوري» الإيراني. على رأس هؤلاء كان محمد رضا زاهدي الذي يُعتبر المسؤول الأول في «فيلق القدس» عن ملفّات سوريا ولبنان، وربما ملفّات أخرى. وضع بنيامين نتنياهو إدارة جو بايدن في موقف حرج. لا تستطيع الإدارة الأميركية التخلي عن إسرائيل في حال قرّرت إيران الرد، خصوصاً إذا استهدفت أراضي إسرائيلية. في المقابل، تسعى «الجمهورية الإسلامية» إلى جعل العالم يعيش على أعصابه. يؤكد ذلك قول يحيى رحيم صفوي المستشار العسكري لـ«المرشد» علي خامنئي: «نقدنا عملية نفسية وإعلامية ناجحة ضدّ إسرائيل. حققنا الهدف. لقد أخافت (إيران) كلاً من الولايات المتحدة وإسرائيل وأرعبتهما. هذه الحرب النفسية والسياسية والإعلامية أصبحت أقطع بالنسبة لإسرائيل من القتال. إذ أجبرت بعض القوات الإسرائيلية على الفرار أو الاحتماء

ليلاً خوفاً من الهجوم». هربت إسرائيل إلى ضرب إيران مباشرة في دمشق وهربت إيران إلى حروب على هامش حرب غزة انطلاقاً من جنوب لبنان أو من اليمن. في الوقت ذاته، توفّر «حماس» كل ما يطلبه «بيبي» من أجل متابعة حربه على الغزّيين. في النهاية، توجد ضحية وحيدة لـ«طوفان الأقصى» الذي تسبّب بحرب غزة. هذه الضحية هي غزة نفسها وأهلها مع خوف دائم من امتداد هذه الحرب إلى الضفة الغربية. أسوأ ما في الأمر أن كل الجهود المبذولة عربياً من أجل وضع حدّ للمأساة لا تجد صدى في عالم غاب عنه المنطق والشعور الإنساني. يظلّ أسوأ ما في الأمر أن لدى «حماس» حسابات خاصة بها. لا تعرف الحركة أنها انتهت وأن مجال لعودة «الإمارة الإسلامية» التي أقامتها في غزة طوال سبعة عشر عاماً. قضت فيها كلياً على كل مظهر حضاري في القطاع ووضعت نفسها في خدمة اليمين الإسرائيلي عبر الصواريخ التي كانت تطلقها بين حين وآخر. دعمت «حماس» موقف اليمين الإسرائيلي الذي كان ولا يزال يقول إنه «لا وجود لطرف فلسطيني يمكن التفاوض معه».

غزة.. نواة دولة غابرة يعيش العالم على وقع ردّ إيران المحتمل. فيما المفاوضات دائرة بين «السيطان الأكبر» الأميركي و«الجمهورية الإسلامية» من أجل جعل هذا الردّ من النوع الذي لا يستدعي توتراً أميركياً أو صداماً مباشراً مع إيران. يستفيد رئيس الحكومة الإسرائيلية من هذا الوضع. لا يسمح الوضع الداخلي الإسرائيلي في ظلّ التهديد الإيراني بأيّ تحرّك ضده. يستفيد «بيبي» أيضاً من التهديدات الإيرانية كي يتابع حربه على غزة التي باتت ضمانة له من أجل البقاء في السلطة أطول فترة ممكنة. قبل تسعة عشر عاماً، انسحبت إسرائيل من غزة. كان في الإمكان تحويل القطاع إلى مكان معقول يُظهر للعالم أن في استطاعة الفلسطينيين إقامة نواة لدولة فلسطينية ناجحة ومسالمة في الوقت ذاته. فشلت السلطة الوطنية الفلسطينية، بقيادة محمود عباس (أبي مازن)، في أن تكون في مستوى الحدث. ما لبثت أن رضخت للانقلاب الذي نفّذته «حماس»، وهي جزء لا يتجزأ من تنظيم الإخوان المسلمين. يدفع الغزّيون إلى يومنا هذا ثمن الانقلاب الذي نفّذته «حماس» والذي كرّس الانقسام الفلسطيني.

يظلّ الخوف الكبير، إلى اليوم، من أن ينسى العالم غزة وأهلها في حال تطوّرت الحرب الإيرانية - الإسرائيلية وأخذت المنطقة إلى مكان آخر، وفي حال استخدام أسلحة غير تقليدية... وفي حال وجدت أميركا نفسها عاجزة عن إقناع «الجمهورية الإسلامية» بأنّ تمّة خطأ لا يمكن أن تتجاوزها. بما في ذلك تعطيل الملاحه في مضيق هرمز، على سبيل المثال وليس الحصر!

خير الله خير الله

## سقوط مسيرة إسرائيلية قرب نابلس استشهاد فلسطيني وإصابة اثنين برصاص الاحتلال في شمال الضفة



جنود الاحتلال يطلقون النار على فلسطينيين في الضفة

ولفتت إلى أن «قوات الاحتلال خلالها الأعمرة النارية وقنابل الغاز السام باتجاههم». وكان الجيش الإسرائيلي قد أعلن أمس سقوط مسيرة تابعة له قرب نابلس شمالي الضفة، مشيراً إلى إجراء تحقيق لتحديد بسبب سقوطها.

استشهد فلسطيني وأصيب آخرون، أحدهما بجروح حرجة، الإثنين، برصاص القوات الإسرائيلية، خلال اقتحامها مدينة نابلس، شمال الضفة الغربية.

ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) عن مصادر طبية قولها إن شاباً استشهد جراء اصابته برصاص الاحتلال في الصدر، وأصيب شاب آخر بالصدر والبطن والقدم وجروحه حرجة، وثالث بجروح في القدم.

وأشارت الوكالة إلى أن قوات إسرائيلية خاصة «مستعربون» تسقلت إلى حي المريخ من مدينة نابلس، وداهمت بناية لعائلة فلسطينية، في الوقت الذي دفعت فيه القوات الإسرائيلية بتعزيزات عسكرية إلى المكان.

## الأورومتوسطي: إسرائيل تمعن في جريمة التهجير القسري وتمنع عودة المهجرين

ندد المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، بعملية استهداف الجيش الإسرائيلي، بالقذائف المدفعية والرصاص الحي لآلاف الفلسطينيين المهجرين قسراً، لدى محاولتهم العودة إلى بيوتهم في مدينة غزة وشمالها، «ما أدى إلى وقوع العشرات من القتلى والجرحى، منهم نساء وأطفال، وإجبار البقية منهم على الرجوع إلى أماكن نزوحهم ومنعهم من العودة إلى مناطق سكنهم في شمالي القطاع». وأكد المرصد الحقوقي أن الجيش الإسرائيلي ارتكب ما قد يُشكل «جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب»، من خلال تعمد توجيه هجمات ضد السكان المدنيين، وقتل وإصابة العشرات منهم عمدًا، والاستمرار في تنفيذ «جريمة التهجير القسري»، ضد الفلسطينيين وترسيخها، من خلال منع المدنيين النازحين قسراً، من ذلك نساء وأطفال، من العبور من وسط وجنوب قطاع غزة والعودة إلى مناطق سكنهم في مناطق الشمال، رغم توقف الأعمال القتالية في معظم تلك المناطق.

وشدد الأورومتوسطي، على أن الجرائم الخطيرة التي ينفذها الجيش الإسرائيلي، وبخاصة «جريمة التهجير القسري»، تهدف إلى «تدمير حياة الفلسطينيين في قطاع غزة..»

## وزير خارجية مصر يؤكد حتمية التعامل مع الأزمة الإنسانية في قطاع غزة

أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري، الإثنين، على «حتمية التعامل الجدي والعاجل مع الأزمة الإنسانية الطاحنة في قطاع غزة من خلال إقرار الوقف الفوري والدائم لإطلاق النار». جاء ذلك خلال استقبال الوزير شكري، سيجريد كاخ، كبيرة منسقي الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية وإعادة الإعمار في غزة، وفق ما ذكره المتحدث باسم الخارجية أحمد أبوزيد.

وجدد شكري التأكيد على «المسؤولية القانونية والإنسانية للأطراف الدولية لضمان تنفيذ بنود قرار مجلس الأمن 2720، وجميع قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة ذات الصلة بالأوضاع في غزة»، مشدداً على إنفاذ المساعدات بصورة كاملة وآمنة وبشكل مكثف في جميع مناطق غزة، وإزالة العقبات التي تضعها إسرائيل في هذا الشأن، وفتح جميع المعابر البرية بين إسرائيل والقطاع لزيادة تدفق المساعدات.

وأكدت المنسقة الأممية حرصها على مواصلة التنسيق والتشاور مع الجانب المصري لتنفيذ مهامها، مشمنة الدور المحوري الذي تضطلع به مصر للحد من الأزمة في غزة واحتواء تداعياتها الإنسانية، والتعاون القائم بين الهلال الأحمر المصري ومنظمات المجتمع المدني المصرية، ووكالات الإغاثة الأممية لتقديم وإيصال المساعدات لقطاع غزة.

## الاحتلال يفرج عن 150 أسيراً ويستدعي لواءين من الاحتياط المجازر الإسرائيلية توقع عشرات الضحايا بين النازحين الساعين للعودة إلى شمال غزة



راني سمور، قرب الحي الياباني في خان يونس بعد نبش آليات الاحتلال لبقره خلال توغلها في هذه المناطق. ومن جديد حال جيش الاحتلال دون عودة حشود كبيرة من نازحي الحرب، إلى مناطق سكنهم في مدينة غزة والشمال، بعد أن انتقلوا منذ أكثر من ستة أشهر إلى مناطق وسط وجنوب القطاع.

وذكرت مصادر محلية أن طفلة استشهدت برصاص جيش الاحتلال، خلال محاولتها العودة مع أسرتها عبر الطريق الساحلي، لتلتحق بخمسة آخرين سقطوا في اليوم الأول.

وتواصلت عمليات البحث عن جثامين الشهداء الذين سقطوا خلال العملية العسكرية البرية التي نفذها جيش الاحتلال في مدينة خان يونس، والتي انتهت قبل أكثر من أسبوع، بعد أربعة أشهر من الهجمات الدامية والمدمرة. وأعلنت طواقم الإنقاذ عن العثور على جثمان الشهيد الطفل أحمد

أبقت قوات الاحتلال على وتيرة هجماتها العنيفة ضد قطاع غزة، خصوصا منطقة الوسط، التي تشن فيها عملية برية منذ أسبوع، كما نفذت عملية توغل برية جديدة في مناطق شمال قطاع غزة، وهو ما أدى إلى سقوط عشرات الضحايا الجدد إضافة إلى ضحايا من النازحين الذين حاولوا العودة إلى الشمال.

واستمر القصف الجوي والمدفعي العنيف لمخيم النصيرات وسط القطاع، خصوصا المناطق الشمالية من المخيم، التي ينفذ فيها جيش الاحتلال عملية برية منذ أسبوع. وأكد شهود أن القصف شاركت فيه طائرات من كافة الأنواع، فيما أطلق جيش الاحتلال في سماء المخيم الكثير من الطائرات المسيّرة عن طريق التحكم عن بعد من نوع «كواد كابتز»، التي تطلق النار على المواطنين خصوصا في المناطق القريبة من التوغل، ما أدى إلى سقوط ضحايا.

## القناة 12 الإسرائيلية: إسرائيل تزيد تنفيذ ضربة على إيران بالتنسيق مع أميركا من دون إشعال حرب

أشارت القناة 12 الإسرائيلية في تقرير لها بعد اجتماع مجلس وزراء الحرب الإسرائيلي، إلى أن هدف إسرائيل هو إيذاء إيران دون التسبب في حرب شاملة، وولفتت إلى أن إسرائيل تريد الشروع في عمل ضد إيران بالتنسيق مع أميركا. وفي السياق، نقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مصدر مطلع، أن إسرائيل تبحث عن خيارات للرد من شأنها إيصال رسالة من دون التسبب في وقوع إصابات. وولفتت إلى أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو طلب من الجيش تقديم خيارات للأهداف في معرض الرد على الهجوم الإيراني. وذكرت أن الخيارات تشمل ضربة محتملة على منشأة في طهران أو هجوما إلكترونيا.

## مجلس الحرب الإسرائيلي يقرّ الرد قريباً مناشدة غربية لتل أبيب لعدم الرد وطهران تتوعّد حال حدوثه

التصعيد». كما حذر شولتس إيران مرة أخرى، مضيفاً أن الهجوم الأول على الإطلاق على الأراضي الإسرائيلية كان بمثابة «تصعيد سيئ لم يكن ينبغي أن يحدث، ولا يمكن لإيران أن تستمر في التعامل مع هذا الأمر بهذه الطريقة».

### أمن المنطقة

وفي باريس، أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن بلاده ستبدّل كل ما بوسعها لتجنب المزيد من التصعيد في الصراع بين إسرائيل وإيران بالشرق الأوسط، مؤكداً أن طائرات فرنسية شاركت في اعتراض بعض الصواريخ والمسيرات التي أطلقتها إيران نحو إسرائيل في أجواء الأردن.

على الجانب الآخر، قال وزير الخارجية الإيراني «في حال اعتداء الكيان الصهيوني، فإن رد الجمهورية الإسلامية الإيرانية سيكون فوراً وواسع النطاق وبأقصى حد».

وبحث الوزير مع الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل، أمس -خلال اتصال هاتفي- القضايا الإقليمية والدولية المهمة، وخصوصاً على القنصلية الإيرانية في دمشق فضلاً عن الأزمة الإنسانية المستمرة في قطاع غزة. وأشار عبد الهادي إلى الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة واعتبرها «انتهاكاً واضحاً لاتفاقية فيينا وتجاوز الخط الأحمر للجمهورية الإسلامية الإيرانية».



ما وصفته بأعمال العنف ضدها. جاء ذلك في اتصال هاتفي بين وزيرة الخارجية الألمانية بيربوك، ونظيرها الإيراني حسين عبد الهادي، وفق بيان نشرته الخارجية الألمانية.

من جهته، دعا المستشار الألماني أولاف شولتس إسرائيل إلى المساهمة في وقف التصعيد، وقال في شنغهاي إن الصد الناجح إلى حد كبير لحوالي 300 طائرة بدون طيار وصاروخ هو «نجاح ربما لا ينبغي إهداره» وأضاف «لذلك فإن نصيحتنا هي المساهمة في وقف

التصعيد في المنطقة، لكن إيران توعدت برد سريع وفوري حال تعرضها «لاعتداء إسرائيلي».

ففي لندن، حث وزير الخارجية ديفيد كامرون إسرائيل على عدم الرد بعد هجوم شنته إيران بطائرات مسيرة وصواريخ، وقال إن خطوة طهران «فشلت بالكامل تقريباً» وإن التركيز يجب أن ينصب على التوصل لوقف لإطلاق النار في قطاع غزة.

من جانبها، جددت ألمانيا إدانتها للهجوم الإيراني على إسرائيل، ودعت طهران إلى الوقف الفوري لجميع

أنهى مجلس الحرب الإسرائيلي اجتماعه المخصص لمناقشة رد محتمل على الهجوم الإيراني الذي استهدف إسرائيل قبل يومين، في ظل تقارير تتوقع رداً إسرائيلياً قريباً. ولم يصدر بيان عن اجتماع أمس الاثنين، وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن مجلس الحرب سيعقد اجتماعاً آخر اليوم الثلاثاء لمواصلة بحث خيارات الرد على إيران، وتحدثت المصادر عن التوجه لتبني خيار هجوم محدود على منشأة داخل إيران.

ويأتي الاجتماع الجديد لمجلس الحرب بعدما قال مسؤولون إسرائيليون إن أغلبية المشاركين تؤيد رداً على هجوم إيران، لكن هناك انقساماً بشأن توقيتته ونطاقه. وذكر أن العضو بمجلس الحرب بيني غانتس دفع باتجاه رد أسرع على هجوم إيران، وأن نتائجها أجمعت حتى الآن عن اتخاذ القرار.

ونقلت «سي إن إن» عن مصدر لم تذكره أن غانتس يعتقد أنه كلما تأخرت إسرائيل في ردها على الهجوم الإيراني، أصبح من الصعب حشد الدعم الدولي لذلك. وذكر موقع والا الإسرائيلي أن وزير الدفاع يواف غالانت أبلغ نظيره الأميركي لويد أوستن أنه لا بد من الرد لأن لا تسامح مع إطلاق صواريخ باليستية على إسرائيل. وفي المقابل شدد أوستن على عدم التصعيد. وحثت بريطانيا وألمانيا إسرائيل على عدم الرد على الهجوم الإيراني الذي اعتبرت برلين أن إسرائيل حققت «نصراً دفاعياً خلاله» بينما دعت فرنسا لتجنب

## إعلام إسرائيلي: حلم نناياهو توريط واشنطن بحرب مع إيران

قال غيوروا أيلاند، وهو وزير مجلس الأمن القومي الإسرائيلي سابقاً «إن حلم نناياهو منذ عام 2011 هو أنه عند وقوع حدث كهذا مع إيران، فإن إسرائيل ستهاجم إيران، وسيرد الإيرانيون بعنف، ولن يكون أمام الولايات المتحدة أي خيار سوى مهاجمة إيران، وبذلك نصل إلى النتيجة المرغوبة من قبل إسرائيل». وأضاف «أن الرئيس الأميركي الذي يعرف نناياهو بشكل جيد سارع إلى القول له: إنك لن تفعل ذلك»، واستبعد أيلاند أن تقوم إسرائيل بمهاجمة إيران في دون موافقة أميركية، وقال «لذلك في تقديري، فإن هذا الحدث قد انتهى».



## أمام مجلس الأمن.. إيران تؤكد على الدفاع عن النفس إسرائيل تطالب بعقوبات وحلفائها يدينون الهجوم الإيراني وروسيا تحمل على الغرب ومعاييرها المزدوجة



مندوب إسرائيل في مجلس الأمن يعرض مسليرة إيرانية فوق الأقصى

كما دانت ممثلة بريطانيا في الأمم المتحدة باربرا وودوارد الهجوم الإيراني على إسرائيل، وعدته متهوراً «لأنه هدد حياة آلاف المدنيين».

ودانت ممثلة فرنسا في الأمم المتحدة ناتالي برودهرسث الهجوم الإيراني، ووصفته بـ«غير المسبوق».

وأهاب ممثل اليابان في الأمم المتحدة إشيكان كيمييهو بـ«جميع الأطراف بالقانون الدولي وإبما الدخول في ضبط النفس بالشرق الأوسط».

الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا دعم إسرائيل بغض النظر عن العواقب».

في المقابل، دعا السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة جلعاد إردان مجلس الأمن الدولي إلى فرض «كل العقوبات الممكنة على إيران قبل فوات الأوان».

إدانات ودعوات للتهنئة وتصدرت الإدانات للرد الإيراني على إسرائيل والدعوات للتهنئة ومنع التصعيد بالمنطقة كلمات الدول الأعضاء في جلسة مجلس الأمن. وقال روبرت وود نائب المندوبة الأميركية إن «من واجب مجلس الأمن ألا يترك تصرفات إيران تمر مندون رد».

مشيراً إلى أن واشنطن ستتخذ تدابير إضافية لمحاسبة إيران في الأمم المتحدة بالتشاور مع الدول الأعضاء.

وأكد المندوب الأميركي أن الولايات المتحدة لا تسعى إلى التصعيد، «وكانت أفعالنا ذات طبيعة دفاعية بحته».

قال ممثل إيران في الأمم المتحدة إن قوات بلاده شنت ضربات على أهداف عسكرية إسرائيلية في إطار «حقها في الدفاع عن النفس»، في حين دعا السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة مجلس الأمن الدولي إلى فرض «كل العقوبات الممكنة» على طهران بعد الهجوم غير المسبوق الذي شنته على إسرائيل. وجاء حديث المندوبين خلال جلسة طارئة ومفتوحة لمجلس الأمن الدولي لبحث الرد الإيراني على إسرائيل، حيث حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من أن الشرق الأوسط «على حافة الهاوية».

وقال مندوب إيران أمير سعيد إرفاني إن رد بلاده «كان ضرورياً وديقاً ونفذناه بعناية لتقليل احتمال التصعيد ومنع أذى المدنيين»، متهماً إسرائيل بانتهاك ميثاق الأمم المتحدة باعتمادها على القنصلية الإيرانية في دمشق. وأضاف مندوب إيران أن «أولوية

## تبتت خيار دريسدن الخيار الإستراتيجي الأسوأ عسكرياً توماس فريدمان: لا حل أمام إسرائيل سوى وقف إطلاق النار ومغادرة غزة

قال الكاتب الصحفي توماس فريدمان إن إسرائيل تقف اليوم عند نقطة إستراتيجية في حربها على غزة، ولكن كل الدلائل تشير إلى أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو سيختار الطريق الخاطئ، ويأخذ إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن في رحلة خطيرة ومقلقة للغاية. وتابع فريدمان -المقرب من إسرائيل- أن الخيار الأفضل بالنسبة لتل أبيب في نهاية المطاف، مهما كان ذلك مزعجاً وخطراً، هو ترك بقية قيادات حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في السلطة بغزة. ولفهم ذلك، يستعرض فريدمان -في عموده بصحيفة نيويورك تايمز- نصيحته السابقة لإسرائيل بأن لا ترتكب خطأ فادحاً بالاندفاع المتهور إلى اجتياح غزة كما فعلت أميركا في أفغانستان بدلا من السعي لاستعادة محتجزها، ونزع الشرعية عن "حماس" وملاحقة قياداتها بطريقة مستهدفة كما فعلت مع من قتلوا رياضيينها في ميونخ عام 1972، لا كما فعلت الولايات المتحدة من تدمير في مدينة دريسدن التي حولتها إلى كومة من الأنقاض في الحرب العالمية الثانية. ومع أن الإسرائيليين -كما فهم الكاتب- شعروا بأن لديهم حقا أخلاقيا وإستراتيجيا وضرورة للذهاب إلى غزة وإزالة حماس "مرة واحدة وإلى الأبد"، فإنهم لم يدركوا أن ذلك يحتاج إلى الوقت والشرعية والموارد العسكرية وغيرها من الولايات المتحدة، لأن القضاء على "حماس" لا يمكن أن يتم بسرعة، إن كان من الممكن تحقيقه أصلا. وكان على إسرائيل -كما شرح فريدمان- أن تخوض هذه الحرب بأقل قدر من الأضرار الجانبية التي تلحق بالمواطنين الفلسطينيين، وأن تصاحبها بأفق سياسي لعلاقة جديدة بين الإسرائيليين والفلسطينيين، مبني على دولتين قوميتين لشعبين أصليين، لأن ذلك سيمنحها فرصة لتقول للعالم إن هذه لم تكن حربا انتقامية ولا احتلالا، بل حربا للقضاء على "حماس".

وأبدى الكاتب أسفه على أن نتينياهو وجيشه لم يتبعوا هذا المسار، واختاروا المزيح الإستراتيجي الأسوأ عسكريا، أي نهج دريسدن الذي قتل فيه آلاف المدنيين الفلسطينيين، وترك مئات الآلاف من الجرحى والنازحين والمشردين وأدى -بالنسبة للكثيرين في جميع أنحاء العالم- إلى نزع الشرعية عما اعتقدت إسرائيل أنها حرب عادلة. إستراتيجية مجنونة وبدلا من ربط إستراتيجية الحرب هذه بمبادرة من شأنها أن تشتري لإسرائيل بعض الوقت والشرعية والموارد لتفكيك "حماس"، رفض نتينياهو تقديم أي أفق سياسي أو إستراتيجية خروج، واستبعد صراحة أي تعاون مع السلطة الفلسطينية بموجب أوامر من المعتصمين اليهود في ائتلافه الحاكم، حسب رأي فريدمان. وهكذا اتبعت إسرائيل إستراتيجية مجنونة، أدخلتها في حرب لا يمكن كسبها سياسيا، وانتهى بها الأمر إلى عزل الولايات المتحدة، وتعرض مصالحها الإقليمية والعالمية للخطر، وتقويض دعم إسرائيل في الولايات المتحدة، وكسر قاعدة الحزب الديمقراطي للرئيس بايدن. وتحدث فريدمان عن الخطط الأميركية للتطبيع وكيف أن هجوم "حماس" جاء من أجل تقويضها، وقال إن إسرائيل يجب أن تسارع إلى إنهاء الحرب في غزة، وإيجاد حكومة جاهزة للشروع في مسار حل الدولتين. وهذا هو مفترق الطرق الذي تقف عنده الأمور -حسب فريدمان- وهو يفضل أن تغير إسرائيل مسارها على الفور، وتنضم إلى إدارة بايدن في تبني مسار حل الدولتين، وهو ما يتطلب منها فعل ما حثها عليه فريق بايدن سرا، عندما قالوا لها "انسوا أمر غزو رفح واستخدموا بدلا من ذلك نهجا مستهدفا للقضاء على بقية قيادة حماس". ورأى فريدمان أن إصرار إسرائيل على غزو رفح ورفض تدخل السلطة الفلسطينية في مستقبل غزة، سيكون بمثابة دعوة لاحتلال دائم

### معنى الردّ الإيراني و"اليوم التالي"

← الجيش الإسرائيلي.

4 حسابات إيرانية أساسية

بيد أن هذا الردّ يُبرز حسابات إيران الدقيقة في الشرق الأوسط والأهداف الاستراتيجية التي تسعى إلى تحقيقها.

- أولاً، تحرص إيران على أن لا يؤدي ردّها إلى توسع النزاع في الشرق الأوسط. وأن لا تضطرّ إلى الخضوع لامتحان المواجهة المباشرة مع إسرائيل. فهي تدرك تماماً حجم الاختلال في ميزان القوى العسكري والسياسي والدبلوماسي لمصلحة إسرائيل. كما تدرك أن أيّ مواجهة على هذا المستوى هي مواجهة مع ائتلاف دولي، وربما إقليمي، لا قدرة لها على مقاومتها.

- ثانياً، يعزّز الردّ المحسوب صورة إيران كدولة مرنة وقادرة في مواجهة العدوان الإسرائيلي. فعلى الرغم من إدراكها لفاعلية الأنظمة الدفاعية الإسرائيلية، القادرة على إحباط أيّ هجوم إيراني، إلا أن إيران مضت قدماً بردّها. ففكرة الردّ بالنسبة لإيران أهم من الردّ نفسه وطبيعته وحجمه.

- ثالثاً، لا شيء يخدم الدعاية الإيرانية أكثر من إبقائها في دائرة الأضواء العالمية. إن ردود فعل المجتمع الدولي التي سبقت الهجوم الإيراني، والدعوات الكثيفة لإيران إلى أن تلتزم ضبط النفس، لا تعزّز مكانة إيران فحسب، بل تصوّرها أيضاً كقوة هائلة قادرة على التأثير على الدبلوماسية العالمية.

غالباً ما تراهن إيران على أن يؤدي هذا الاهتمام المتزايد بها إلى مفاوضات دبلوماسية وتحسين الموقف التفاوضي لنظام الملالي. وربما تخفيف العقوبات أو اكتساب المزيد من النفوذ السياسي الإقليمي.

- رابعاً، يسلط الاستنفار من جانب الدول العظمى الضوء على الدور الذي تلعبه إيران كقوة إقليمية محورية. وهو التصور الذي تستغلّه القيادة الإيرانية في عملية تعزيز شرعيتها في الداخل. فمن خلال تأطير تصرفاتها باعتبارها ردود أفعال على عدوان خارجي دائم ضدها، تستطيع الحكومة الإيرانية تبرير إستراتيجياتها العسكرية والسياسية أمام شعبها، والتلاعب بالرأي العام لتصوير النظام كحامٍ للمصالح الإيرانية العميقة.

"إعادة تقييم" في المنطقة

يمكن لإيران أن تحتفل في المدى المنظور بما حقّقت له هذه الضربة. بيد أن التدقيق في تفاصيل ليلة السبت يظهر جوانب أخرى.

اعتراض إسرائيل لـ 99% من الصواريخ والمسيرات الإيرانية يؤكّد لكلّ من تابع الخبر الفارق العملاق في القدرات العسكرية والتكنولوجية بين البلدين. فالهجوم الإيراني، المراد منه إظهار القوة، كشف في الواقع عن حدود القدرات الإيرانية في مواجهة أنظمة دفاعية متطورة مثل القبة الحديدية الإسرائيلية وغيرها من الأنظمة.

بين ضربة دمشق، حيث قصفت إسرائيل قنصلية إيران، والكثير من القصف الإسرائيلي قبلها، وبين الردّ الإيراني والتصدي الإسرائيلي له... أكدت إسرائيل مجدداً تفوقها الدفاعي والهجوم في الشرق الأوسط.

والحال هذه، لم تعزّز إسرائيل قوة ردعها في مواجهة إيران فحسب، بل في مواجهة كلّ خصومها في المنطقة. وبعثت برسائل إلى جميع المعنيين في المنطقة. وربما هذا ما سيدفع دول الجوار والقوى الإقليمية الأخرى، المتابعة لتفاصيل المواجهة بين إسرائيل وإيران، إلى إعادة تقييم تحالفاتها واستراتيجياتها الدفاعية والدبلوماسية. وذلك في ضوء الحقائق التي تترسّخ في الشرق الأوسط.

في جانب آخر، ومع انتقال المواجهة بين إيران وإسرائيل إلى هذا المستوى العلني، ليس غريباً أن تسعى إيران إلى مضاعفة الاستثمار في تطوير قدراتها الصاروخية لتصبح تهديداً حقيقياً في المستقبل. ولن يكون مستغرباً أن تسعى إيران إلى زيادة التحرش بجيرانها العرب لتضمن أن هبّتها مصونة.

بهذا المعنى، لا يتأتّى الخطر الداهم في الشرق الأوسط ممّا سيعقب الهجوم الإيراني على إسرائيل من ردود محتملة. يكمن الخطر على استقرار الشرق الأوسط في الديناميات الدبلوماسية والعسكرية المعقدة التي أطلقتها المواجهة العلنية غير المسبوقة بين إسرائيل وإيران... وما سترتبّه على تموضع الدول المعنية تجاه كلّ من إيران وإسرائيل.

نديم قطينش

## لماذا نتناهبو عقبة في وجه التسوية؟

إسكاتهم حتى لا يكونوا شهوداً على فشل رهانه. يفسر ذلك إصراره على اجتياح رفح على الرغم من المعارضة الدولية التي تجذّر من وقوع كوارث جديدة أشدّ هولاً مما وقع حتى الآن في شمال غزة ووسطها. تخوض إسرائيل بقيادة نتنياهو معركتين في وقت واحد. المعركة الأولى بين نتنياهو وقادة حماس. وهي المعركة التي تقرّر مصير رئيس الحكومة الإسرائيلي ومستقبله السياسي. والمعركة الثانية هي التي تقرّر مصير التسوية السياسية التي يعمل عليها المجتمع الدولي، بما في ذلك الولايات المتحدة الأمريكية برمزيها المنتقذين: الرئيس الحالي جو بايدن والرئيس السابق دونالد ترامب. وكلّ منهما يزايد على الآخر في إبداء الدعم لإسرائيل عسكرياً وسياسياً ومالياً واقتصادياً. تتداخل المعركتان سياسياً وعسكرياً. وهو التداخل الذي أدى إلى تدهور العلاقات بين بايدن ونتنياهو. فالأولوية عند بايدن هي الانطلاق من مأساة غزة لفتح باب التسوية السياسية الشاملة، خاصة أنّ "عملية الشمول" كانت بدأت قبل السابع من أكتوبر الماضي وقطعت مراحل متقدّمة. ولكنّ الأولوية عند نتنياهو هي في مكان آخر. ليس بالضرورة لأنّه ضدّ مبادئ مشروع التسوية الأميركي - الدولي، لكن لأنّ اهتمامه في مكان آخر، ويتعلّق بالقضاء على قادة حماس.

تصفية قادة حماس حتى الآن كانت "القضية" في الحرب الإسرائيلية على غزة ذات بُعد إنساني: عشرات آلاف القتلى والتدمير المنهجي الكلي، وتحويل مدن القطاع إلى مناطق غير صالحة للحياة. أما الآن فإنّ القضية هي تقرير مصير قادة حماس. لا يريد ذلك تطويل الحرب ومضاعفة عدد الضحايا من المدنيين وعدد قتلى القوات الإسرائيلية التي خسرت في هذه الحرب أكثر ممّا خسرتها في أيّ حرب أخرى خاضتها ضدّ الدول العربية. بالنسبة لنتنياهو تنتهي الحرب على غزة بالقضاء على قادة حماس، وليس بالتسوية معهم، حتى لو كلف القضاء عليهم تبديد التسوية وتدمير مقوماتها. من هنا يشكّل نتنياهو عقبة في وجه أيّ تسوية، سواء للحرب على غزة أو للصراع العربي - الإسرائيلي. ذلك أنّ المحافظة على سمعته تتقدّم عنده على كلّ حلّ أو تسوية.

محمد السمات

الفلسطينية وحركة حماس. كانت السلطة أقوى، فقرّر اعتماد سياسة تقوية حماس ضدّ السلطة، معتقداً أنّه بذلك سوف يحوّل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي إلى صراع فلسطيني - فلسطيني.. و"فخار بكسر بعضو". أغمض نتنياهو عينيه عن تسلّح حماس لأنّه كان يعتقد أنّ تسلّحها موجه ضدّ السلطة الفلسطينية. ولكن الذي حدث كان على العكس تماماً. الآن يخشى نتنياهو من أن توفّر نجاة أيّ فرد من قادة حماس الفرصة لتقديم شهادات تدين سياسته ورهانه الفاشل. لا يريد نتنياهو أسر أيّ فرد من قادة حماس. ولن يوقف الحرب ما دام هؤلاء القادة أحياء. ولذلك يصرّ على اجتياح رفح حيث يعتقد أنّ هؤلاء القادة اتخذوا قاعدة تحت الأرض لقيادة عملياتهم العسكرية ضدّ إسرائيل. يصبّ التدمير المنهجي لمستشفيات غزة في هذه السياسة. فالمخابرات الإسرائيلية كانت تعتقد أنّ قادة حماس يتخذون منها مقرّات لعملياتهم، ومن ملاحظتها ماوى لهم. تبين أنّ ذلك ليس صحيحاً. وكان الثمن تدميراً كلياً للمستشفيات. وكذلك للتجمعات السكنية التي كان يعتقد أنّ قادة حماس يعملون فيها ومنها. لا يريد نتنياهو قادة حماس أسرى. يريد دمهم جثّاً. الأسير يشكّل خطراً على سمعته ودليلاً على خطأ رهاناته على حماس ضدّ السلطة يتمكن الأولى من التسلّح وتثبيت أقدامها في غزة لتكون قوّة استنزافية واستضعافية للسلطة الفلسطينية. تدمير كل شيء فشل ذلك كله. إلا أنّ الفشل الأكبر الذي يخشاه الآن يتمثّل في الحصول على اعترافات من قادة حماس. ولذلك يريد دمهم جثّاً لا أسرى. ولو استمرت الحرب شهوراً عديدة أخرى. ولو أدى ذلك إلى القضاء على الأسرى والمحتجزين. ولذلك يقوم نتنياهو بتدمير إلغائي لكلّ إمكانات الحياة. وحتى لو شمل ذلك الأسرى الإسرائيليين. وهو ما يصرّ على القيام به في رفح التي يعتقد أنّها تحوّلت بعد تدمير شمال ووسط غزة إلى الملاذ الأخير لقادة حماس، وعلى رأسهم يحيى السنوار. لقد ردّد نتنياهو مراراً أنّ إسرائيل لن توقف الحرب إلا بالقضاء على قادة حماس. فهو يعرف أنّ هؤلاء القادة ليسوا من النوع الذي يستسلم حتى لو خسر عسكرياً. لا يريد أن يراهم أحياء. مهمته

## خطر: Non State actors

النظامية المكوّنة من قوات نظامية محترفة. وتكون هذه القوات "تحت الطلب" أو متوفّرة بشكل جزئي أو تابعة لتنظيمات سياسية أو دينية أو مناطقية. وفي بعض الحالات تكون ذراعاً مالياً للنظام مثل قوات "فاغنر" الروسية. أو تعبّر عن فصيل عسكري لقوى سياسية داخل النظام السياسي مثل الحزب في لبنان والحشد الشعبي في العراق، أو قوى خارجة عن النظام مثل داعش والقاعدة وجبهة النصرة.

### ما هي الفاتورة؟

المعضلة أنّ عالما العربي منذ سنوات يدفع مَن فاتورة باهظة التكاليف، ويعاني من قرارات تتخذها قوى مسلّحة خارج السلطة.

- مثلاً نعاني في اليمن من سيطرة وانقلاب ميليشيات الحوثي على السلطة في صنعاء.

- ونعاني من تعطيل اختيار الرئيس وتشكيل حكومة فاعلة وتحرير مفاصل الدولة في لبنان. بسبب الحزب الذي يعرف الجميع أنّ قوّاته وصواريخه ليست فقط لمواجهة إسرائيل.

- ونعاني من تهديد الحشد الشعبي العراقي لأيّ محاولة سلمية لإصلاح النظام السياسي وتحريره من تأثيرات النفوذ الإيراني.

- وفي قرارات الحرب والسلام عاصرنا خمس حروب اتخذت القرار المتفرد بها حماس في فلسطين، وعاصرنا حروباً اتخذ بها الحزب قرار القتال منفرداً.

وبذلك نكتشف أنّ هناك قوى عابرة لإرادة شرعية الدولة النظامية، تحمّلها تبعات لا قبل لها بها، وتلزمها بفاتورة مخيفة لم تشارك في صناعة قرارها.

لدينا اليوم 4 عواصم عربية على الأقلّ قرارات الحرب والسلام بها ليست في يد السلطة الشرعية أو الدولة المركزية ومؤسّساتها. وهي صنعاء وبيروت وغزة وبغداد. ولدينا دولتان معطلتان في صناعة القرار بسبب الميليشيات المتناقضة المتناحرة: في ليبيا والصومال.

أما في سوريا فنحن نعاني من "مطحنة ميليشيات" تعدّت 58 ميليشيا. ذات دلالات سياسية ووطنية وعرقية مختلفة فيما بينها. ومركز السلطة في دمشق يسيطر فعلياً على ما يقارب 20% من البلاد فقط.

### كيف نحمي الأمن القومي العربي؟

لذلك كلّه: كيف يمكن لنا، ونحن على حافة احتمال حرب إقليمية، القول إنّ الأمن القومي العربي تحت السيطرة؟ قرارات الحرب والسلام ليست في يد الدول.

دول الاعتدال العربي في المشرق وفي الخليج العربي تعاني من تبعات أنّ الحدود مع إسرائيل (مصر والأردن) والبحر الأحمر وباب المندب وقناة السويس ومسارات نقل التجارة والطاقة كلها تحت رحمة عمليات عسكرية من ميليشيات تشعل المنطقة. ضمن حالة من الجنون والانفلات والحرب بالوكالة تمارسها حالة التوحش الإسرائيلي أو حالة المشروع التقسيمي الإيراني.

أعزائي: كلما صعب الفهم وتعقدت الأمور وزاد منسوب التوحش والتصعيد الإقليمي والعيش تحت سقف الخطر المخيف... تذكروا كلمة السرّ. وهي عبارة: "Non state actors".

عماد الدين أديب

رسمية، غير تابعة للدولة. حتى نفهم المسألة مثلاً على المستوى الأوروبي، فنحن إذا أردنا أن نؤثّر على أيّ قرار مركزي رئيسي في إيطاليا يجب أن تكون شركة "إيني" العملاقة للطاقة هي مركز حركتنا.

وإذا أردنا الشيء نفسه في فرنسا يجب أن تكون لنا حظوظ ومصالح مع شركات رئيسية هي "رينو" للسيارات أو "داسو" للصناعات العسكرية والشركة المالكة للعلامة التجارية "لوي فيتون" وعشرات من المنتجات النسائية الفاخرة.

وإذا أردنا التأثير في الكرملين، فإنّ المدخل هو هيئة التصنيع العسكري الروسية ومجموعة "فاغنر" للأمن العسكري.

أما في الولايات المتحدة فإنّ المسألة أعقد لأنّها تحتاج إلى شبكة علاقات معقدة ومتعددة تبدأ من شبكات السلاح مثل "جنرال ديناميكس" و"رييون" و"بوينغ"، وشركات التكنولوجيا مثل شركات إيلون ماسك وبيبل غيتس ومارك زوكربيرغ، وشركات الطاقة التقليدية والمتجددة. ويدخل الآن على الساحة شركات الذكاء الاصطناعي التي تُعتبر مركز قوّة التأثير المحلي والعالمي في المستقبل القريب.

### كيف تواجه دولنا هذا الواقع؟

في عالما العربي، وفي مجالات الصراعات والأمن القومي، فإنّ منطقتنا أصبحت مهددة وجودياً بقوى ميليشياوية مستخدمة من دول وأنظمة. لكنّها ليست قوى رسمية نظامية.

ببساطة ماضٍ أمتنا في يد قوى وميليشيات غير منضبطة لا يمكن محاسبتها بالقانون الدولي ولا في المنظمات الدولية. لأنّها باختصار ليست عضواً ملتزماً بها.

من هنا نعاني دولنا في التعامل عبر القانون الدولي مع هذه التنظيمات. وأقصى ما يمكن أن تفعله هو أن تشدّد في البيان الختامي لمجلس الأمن الدولي من خلال عبارة: "ويدعو المجلس إلى ضرورة خروج وجلاء كلّ الميليشيات المسلحة إلخ..".

أخطر ما في هذه الظاهرة أنّ القوى غير المنضبطة تتصرف بالدرجة الأولى وفق مصالحها الذاتية الخاصة بمنطق الربح والخسارة الضيق. دون وضع أيّ اعتبارات للمصلحة العامة أو الحفاظ على أساسيات سيادة الدولة أو مصالح مجموع المواطنين.

### جيوش غير نظامية...

لو كان مركز التأثير ميليشيا مرتزقة فسوف يتعامل مع الملفات على أنّها مسألة بيع وشراء، أو مالك ومستاجر، وسيد وخدام.

لو كان مركز التأثير شركة أو مجموعة مالية فسوف يتصرف من منظور مصلحة كبار المساهمين. ومنطق الربح والخسارة. دون أيّ عواطف أو أيّ عنصر من عناصر المسؤولية الاجتماعية أو المصلحة الوطنية.

لو كان مركز التأثير شركة تكنولوجيا أو شركة أبحاث وعقاقير فسوف يتصرف مثل ملوك كبريات شركات الأدوية والأمصال أثناء أزمة فيروس كورونا.

وفي حال الميليشيات فإنّ التعريف الموسوعي لها بشكل عملي هو: "جيش تشكّله قوى غير نظامية من مواطنين يعملون عادة بأسلوب حرب العصابات بعكس الجيوش

## شروقي وغروب

## «غرفة عمليات مشتركة»

## خليل الخوري

الوقت الذي أعقب إرسال الصواريخ والمسيرات باتجاه «إسرائيل» على قاعدة الرد على إستهداف القنصلية الإيرانية في دمشق، سمح لمزيد من التمعن في هذه العملية الإيرانية، وتكشف عن بضع حقائق يمكن تعدادها في الآتي:

أولاً - كان لافتاً، أمس، شعار متداول على نطاق واسع بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي بصيغ مختلفة يمكن توحيدها في الصيغة الآتية: «للمرة الأولى في تاريخ الحروب تديرُ غرفة عملياتٍ واحدة الطرفين المتحاربين». والمغزى واضح وهو إشارة إلى الدور الذي لعبته الولايات المتحدة الأمريكية في «دوزنة» المعركة بين الجانبين الإيراني والإسرائيلي. وهو دور ليس تقديرياً أو افتراضياً على الإطلاق إذ هو واضح ومعلن ومباشر. وهو ما أطلقنا عليه تسمية «الرهوت كونترول»...

ثانياً - لسنا خبراء في العلم الأكاديمي العسكري، إلا أننا قد نلجأ إلى الأسئلة التي تراودنا، وما أكثرها، في الحدث الذي أثار تعليقات لا حصر لها في لبنان والمنطقة، ولعل أبرزها في هذا السياق: هل من المعقول (أو المألوف) أن يعلن الطرف الذي سيشن الهجوم، وهو هنا إيران، سلفاً أنه سيبدأ بهجوم الصواريخ والمسيرات في الساعة كذا، وأنه سيستخدم نوعين محددين من الصواريخ؟ وهل هذا الإعلان يمكن تفسيره؟ ثالثاً - هل إن غرفة العمليات المشتركة بين طرفي القتال التي أدارتها الولايات المتحدة الأمريكية، هي محايدة؟ والسؤال يطرح ذاته سواء أكان الاتصال بين واشنطن وطهران مباشراً أو عبر السويسري الذي يري المصالح الأمريكية لدى الإيراني منذ الحصار الذي ضربه الحرس الثوري على سفارة واشنطن في طهران قبل عقود؟

رابعاً - الأمريكي الذي ضبط إيقاع الحدث، نسق مع بريطانيا وفرنسا حسن الرقابة طوال المسافة الممتدة بين منطلق الصواريخ ووجهتها، وهل اطلعت إيران، سلفاً، على هذا التنسيق؟

خامساً - في منأى عن الأسئلة والتفسيرات وما قيل في العالم قاطبة حول العملية الإيرانية، لا شك في أن «إسرائيل» أدركت أنها غير قادرة على الخروج من تحت مظلة الأمريكي، وفاقدة المبادرة، وأن عدوانها الوحشي على قطاع غزة، قد كشفها على حقيقتها، فهي كيان من دون أفق، وهي لم تستطع أن تحقق أيّاً من أهدافها المعلنة بالرغم من جرائمها البربرية ضد الشعب الفلسطيني المناضل والذي هو، من أسف، متروك لمصيره...

إن إرادة الحياة عند الشعب الفلسطيني ستبقى الأقوى وستهزم الصهاينة طال الزمن أو قصر، ومن أسباب طوله المواقف الفعلية (غير البروباغندا) من معظم الدول المفترض فيها أن تهب إلى نجدتها.

khalilelkhouri@elshark.com

بدي أعمال  
انتخابات بلدية  
شو ما صار

## «الفراصة والتعاسة»!

## القاضي م جمال الحلو

يُحكى أنّ أعرابياً أصابه العطش الشديد، فمرّ بأعرابيّة وقال لها (بلهفة الولهان): «هون ما عندكم نريد، وأصعب ما عندكم لا نطلب». فقدمت له الماء فشرب حتى ارتوى. فقالت له: لو عرفت اسمك لقلت لك هنيئاً مريئاً. فأجاب: اسمي على وجهك. عندها قالت: هنيئاً يا «حسن». ثمّ قال: لو عرفت اسمك لشكرتك. فقالت: اسمي على جنبك (وكان يحمل سيّفاً). فقال لها: شكراً يا «هند». هذا وكان أبوها ينظر إليهما من بعيد. فقال للأعرابي: أشربت الماء؟ أجب الأعرابي: نعم. وبدهشة الغضب العارم والظاهر على وجهه قال الأب: «ويل للعرب من شرّ قد إذا، لماذا تكثر من الكلام؟ ارحل من هنا على الفور وإلا أقرب»...

سبب جيد  
وسبب حقيقي

## أحمد طبارة

علمتنا حركة السياسة الأمريكية المعاصرة انها تبحث دائماً عن سبب جيد ولو شكلاً تتذرع به للقيام بتنفيذ الغاية الحقيقية، وهي بحاجة دائماً للسبب الجيد كي تبقى الصورة التي رسمتها لنفسها ولنا بأنها حامية الانسانية والحرية والعدالة.

لسنا بحاجة للغوص في التاريخ البعيد والرجوع الى هيروشيما وناكازاكي، فمرض الازهايم اصاب المؤرخين لذا نلجأ الى الذاكرة القريبة التي لا اختلاف على وقائعها. حدث ان ضرب الرجان العملاقان في نيويورك، وبناءً عليه بني السبب الجيد فحزبت أفغانستان ولم ينته ضربها بعد لأسباب يفسرها علماء التاريخ والاقتصاد. والذين ضربتهم اميركا هم انفسهم الذين ساعدوها بطرد السوفييات. ورُمي اسامة بن لادن الطيف السابق في البحر.

وحدث ان اتهم صدام حسين بحيازة اسلحة كيميائية خطيرة على الحياة الانسانية ثبت لاحقاً عدم وجودها وكان هذا سبب جيد وعليه قدم صدام حسين قرباناً للانسانية وعلق في اول ايام عيد الاضحى ووُزِع كعك العيد فرحاً بانائه. انتهى عراق صدام بعد ان اتم واجباته وسدد ثمن الصواريخ واسلحة الدمار الشامل التي اتهم زوراً بحيازتها واستمر تدفق النفط وبغزارة للمدافعين عن الانسانية والحرية والعدالة. وضقت دور الازياء الفولكلورية ببزات معمر القذافي الجنوبية، فبني السبب الجيد لعدم صلاحية الجنون لادارة شؤون الناس وانتهى معمر القذافي قتيلاً مشوهاً في احد ثلاجات الفاكهة المقطوعة عنها الكهرباء. انتهى بعد ان أمن استمرار تدفق النفط لمصلحة قاتليه. واليوم انتهى رمضان بدون عيد، فبرولت إلى موقعي في قهوة الضفنة وبدأت أسرد على صاحبي ما قلت، فأوقف سحب نفس أريجته ونظر إلي بجديّة وقال: يا صاحبي ألا تعلم أن الفيلم الأمريكي طويل طويل ونحن لسنا إلا في المقدمة .. فاصر إن الله مع الصابرين.

عن صفحته على الفايسوك